

الوحدة والتضامن ضرورة يقتضيها الوجود العربي

التضامن مع الموقف السعودي واجب قومي تقتضيه ضرورات الأمن القومي العربي

■ التصعيد الأخير يرتبط بمحاولات نظام طهران الهاء الجماهير الإيرانية بعيدا عما تعيشه من أزمات حادة ■



صورة وحيدة
للزعيم العراقي ميشال غوريثوف لدى استقباله المستنير العراقي هيلموت كول في موسكو امس الاول

القطار الإيراني .. اداة دولية

■ يونس حسن ■

اعتكف علاقات العراق مع إيران هوية حكام إيران والصفة التي يحلها هؤلاء الحكام وفرضتهم أمام المجتمع الدولي ووضعهم موضع الادانة المشددة بقلعة. وعرضهم حتى من ورقة الثوب التي يستترون بها.

وفي الوقت الذي اعتمد العراق سلوكا حضاريا. وهو واجب وطني وقومي وإنساني برفقة نورثا. فإن حكام طهران تقاطعوا مع الواقع الموضوعي والنزعة الدولية للاستقرار والأمن والتعاون المتكافئ. مما عزز الفتنة الكاملة بين حكام طهران ما هم إلا ابوات الشر. وقد اجتمع العالم دول وحكومات وشعوب على ادانتهم لسلوكهم الارهابي ورفضهم منطلق السلام والمحبة المتفق بمبادرة العراق السلمية التي تقدم بها السيد الرئيس صدام حسين في الذكرى الثامنة والسنتين لتأسيس جيش العراق الباسل.

ان من الصحيح القول ان القوى والدولة والقوة هي المبادئة بالملحقات العملية النابعة ولكن من الصحيح ايضا القول ان مبادئة العراق لم تنتهض من سيادة إيران لكي ييسر النظام الإيراني مثلا برئيسه هاشمي رافسنجاني ومن قبله منتهى في الامم المتحدة الى رفض المبادرة من دون ان يستوعبوا مضامينها. بل من دون قرا تها حتى او الاطلاع على فحواها وهو مؤشر على حقيقة أخرى تقول ان للخصم دائما موقفا سلبيا رافضا لمنطق العقل والحكمة وانه يعارض كل مقترح او رأي او فكرة عملية وعلمية بناءة.

ان من يستعرض مسيرة حكام إيران يجد انهم مدوا ايدهم وصافحوا الكيان الصهيوني. وتزودوا من الآخر بالاسلحة والاعتدة والمعونة الفنية والخبرة والمعلومات الاستخباراتية. وتبادلوا الهدايا مبتغا متبادلا الاوزار. واناب الواحد عن الآخر. وجمعت الطائرات المصنوعة الاقتصادية من قبل إيران الى طهران مثلما حملت السفن التجارية النفط الإيراني من جزيرة خرج الإيرانية الى ميناء حيفا في فلسطين المحتلة. وعمل حكام طهران على صمود الكيان الصهيوني بوجه انتفاضة الشعب المجاهدة. مثلما عمل الإيرانيون في كل ابيب على ايقاف حكام طهران على ارجلهم من السقوط الحتمي لاعتبارات كثيرة في المقدمة منها منعه من الاستجابة بمبادرة العراق السلمية. وجلس حكام طهران مع الشيطان الأكبر (الولايات المتحدة) منذ ان كان خميني في قيد الحياة. ونفاضا من اجل اطلاق سراح محتجزين السفارة الامريكية في طهران مقابل الحصول على دعم حكومة واشنطن المادي لتفكك طهران. واستمرت تلك الاتصالات فكانت فضيحة (إيران - غيت) مؤشرا على ارتباطات رئيس النظام الإيراني هاشمي رافسنجاني بالوسائل الصهيونية والامريكية. وعلى الرغم من صدور وصية خميني قبل موته بعدم الاتصال بولايتات المتحدة. فإن الاحداث الاخيرة التي اسفرت عن اخراج حكومة واشنطن عن

ان موقف النظام الإيراني للرفض لمبادرة العراق بعد مؤشرا على رفض حكام إيران السلام. وانهم وافقوا على القرار ٥٩٨ لاحيا بالسلام او الرغبة في حلق الدماء وانما لكي يتجنبوا السقوط جراء الحرب. اشقة الى ان هؤلاء الحكام بالمقاييس السلام مع العراق فسكون عليهم الامتناع عن اعمال التخريب وتصدير الفوضى والارهاب. لذلك فلهذه برغون في ان يبقوا عنصر توتر في منطقة الخليج العربي والعالم الإسلامي وفي المجتمع الدولي. والموقف الإيراني من مبادرة العراق السلمية يبعث قلق لا من جانب العراق. بل من جانب الشعوب الإيرانية والمجتمع الدولي على حد سواء. لأن النزعة الصهيونية التوسعية الإيرانية تنتهض من منبر سلام الشعوب واستقرار العلم الذي يطمح فيه ويعمل الجش البشري من اجله. الامر الذي يعني ان النظام الإيراني لابد من ان يواجه ماستحقاق من مواقف مقاطعة بسبب التعتت والارهاب ورفض السلام وتصدير الفوضى. اكثر مما يواجهه الآن من مقاطعة دولية.

ان من يستمع الى تصريحات القبط النظام الإيراني او يقرأ اقوالهم لن يجد سوى تأكيدهم الاستمرار بنهج شعارهم سيء الصيت (تصدير الثورة) فهم لم ينفكوا عن الاستمرار بترويج تصوراتهم الفاسدة فما يزالون يصرون على ارسال المخربين الى دول الخليج والدول العربية والإسلامية. واليوم تخلق حالة الطوارئ في العشرات من مطارات وعواصم العالم خشية وقوع اعمال ارهابية بنفذهما النظام الإيراني لمخسبة الذكرى السنوية لوصول الفتنة الحولية الى موقع السلطة.

ولذلك فقد بات من الضروريات الانسانية والمسيحية واحكام السيادة ان تفرض دول العالم المختلفة والمنظمات الدولية عقوبات اقتصادية اشد. وان تتوسع دائرة العزلة السياسية على النظام الإيراني حتى يرتدح ويتخلى عن نهج الموت وسفك الدماء ويقبل بالسلام الذي لابد من ان يقيم باقية على منطقة الخليج العربي والعالم.

حكمه على اثارة انساب التوتر والخلاف مع الدول المجاورة للتخفيف على مشكلته الداخلية. واليهت الجماهير الإيرانية بعيدا عما تعيشه من أزمات اقتصادية وسياسية حادة. والمتفحص خلف الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت المنطقة العربية السعودية منذ علم ١٩٨٢ حتى الآن. يجد انه احتوى على العشرات من الاعمال العدوانية. كالتهديد بالعدوان من قبل زعماء النظام والاعتداء على الدبلوماسيين والمنشآت السعودية في الخارج بواسطة عملاء إيران. وضرب الثقلات السعودية والاجنبية في السواحل السعودية. الامر الذي يدعو الى انتقاد موقف عربي موحد تجاهها. وان العرب يوقفهم هذا انما يكونون اوفياء لروابط الاخوة والعروبة التي تجمعهم. في الوقت نفسه يؤذون نورا اسلميا يمنع تمدد حكم طهران في جيرانهم وقتهم الكثير من الإيراني لا لسبب الا لكونهم عربا.

ولقد أكد السيد الرئيس القائد الكثر من هذه المبادئ من خلال قول سيادته: «بما ان دولة الحقوق والعدوان ملة واحدة في عيوانيتها وموقفها الحاد الشريز. فالحواجب طبعا لكل مقاييسه ومفاهيمه يفترض ان يتضامن الدول والسلمون كصف واحد بوجه الشر كملة واحدة».

■ د. علي محمد سعيد ■

مقدمتها الامكان المقدسة في مكة المكرمة. بغية توفير الشرعية لنظامهم. على الرغم من انها شرعية لا يستحقونها.

والسبب الآخر اتباع النظام الإيراني وسائل التهديد والترهيب في سياستهم الخارجية تجاه دول المنطقة والعالم لتحقيق اطماعهم التوسعية. ولأنك ان السعودية في مقدمة الدول المستهدفة في هذا المجال. لما يعنيه نجاح سياستهم معها من تحقيق نفوذ لهم في منطقة الخليج العربي. لذلك فإن التضامن مع الموقف السعودي امام المخططات الإيرانية. واجب قومي تقتضيه ضرورات الأمن القومي العربي. وكسر الصفحة الثانية من العدوان الإيراني بعد ان حطم العراق صفحته الاولى.

ويرتبط التصعيد الأخير في الهجوم الاعلامي الإيراني على المملكة العربية السعودية. بالاعتداءات على دبلوماسيين بالسبب الثالث لحكام طهران. فلنظام الإيراني اعتاد في ادارة

السعودية مدفا لاعتداءاتهم المباشرة او عن طريق إعلانهم منذ بداية تسلطهم السلطة. كجزء من مخططهم الذي يستهدف الأمة العربية. وعندما كانوا يقسمون بمراعاتهم الخلفية على نقلهم عدوانهم العسكري على العراق. لم تكن اخطار الخليج العربي والاقطار العربية الاخرى غائبة وانما تمثل الخطوة التالية لهم. ولكن مع ادراكهم فشل مخططهم العدواني على العراق. وتكسر الحجة الخمينية امام حدوده. سعوا الى تنفيذ مخططهم بكل اتجاه ضد المملكة العربية السعودية وبذلة الكويت وليبنان ومصر والبحرين ودول عربية واجنبية اخرى. وجعلوا من علاقاتهم هنا وهناك وسيلة مباشرة في الكثر من الاجيان لتنفيذ هذا المخطط. بقصد التضييق شارة. ولكي يتوصلوا من اية نتائج يمكن ان تحدث لثورة اخرى.

وقد وضع حكام طهران المملكة العربية السعودية في مقدمة اهدافهم العدوانية. لاسباب عدة في مقدمتها مايتصل بنهجهم الشعبي. ودعوتهم للسيطرة على القيسات الاسلامية وفي

من الدروس المهمة للحرب العراقية - الإيرانية التي على العرب استخلاصها. ان الوحدة والتضامن العربي في وجه عدوان اجنبي. ليس مجرد امنية او رغبة يجب ان تسعى الى تحقيقها. وانما هي قبل ذلك ضرورة قومية تقتضيها الوجود القومي. فلو كان العرب متضامنين وموحدين لتجنبوا قيام تلك الحرب. وفي اسوأ الاحوال لما استمرت الحرب لثلاث سنوات وجرت ملجرت من الماسي والخسائر. ولو انهم فعلوا ذلك لما كلفت الفائدة للحرب وحدهم وانما ايضا للإيرانيين وللعالَم اجمع.

هذا الدرس التاريخي الكبير كان وراء برقية الرئيس القائد صدام حسين التي بعث بها الى اخيه خدام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود. والتي اعلن فيها تضامن العراق المطلق مع اشتغاله في المملكة العربية السعودية.

والاعتداء الإيراني الأخير على الدبلوماسيين السعوديين في بنگوك. لم يكن الاول من نوعه في سجل حكام طهران وسلوكهم الخارج على قواعد واحكام القانون الدولي. سواء تلك التي تخص طرق التعامل مع الدبلوماسيين. او في التضييق الاخرى كالاسرى واحتجاز سفلات الدول وغيرها. وقد جعل حكام طهران من المملكة العربية

ملف

الاعتداءات الإيرانية التي استهدفت المملكة العربية السعودية

تتبع جميع علاقاتها مع إيران
١٩٨٧/١٠/١١ اغتيال الدبلوماسي السعودي
عبدالله المكي أحد أعضاء السفارة السعودية في
بنغوك.

١٩٨٧/٥/١٦ اغتيال وفدة رؤساء اعراق ابيد
خميني في رسالة نشرتها صحيفة (الاطلاعات)
الإيرانية. بقيام نظام بهزني متفجرات ال
السعودية عام ١٩٨٦. واشترت الرسالة ان
حدث تفجير لنبيل وقع قبل ثلاث سنوات في
السعودية خلال موسم الحج.

١٩٨٧/٧/١٠ وقوع انفجارين في مكة المكرمة
اسفرا عن قتل وجرح ١٦ شخصا وقد عرض
التقليون السعودي يوم ١٩٨٧/٧/٢٢ اغتالقات
المجرمين الذين اكوا ان التغييرات تحت يديهم من
المسؤولين الإيرانيين.

١٩٨٧/١١/١ اغتيال دبلوماسي سعودي في
منزله في بيروت.

١٩٨٧/١١/٢٢ اغتال قنبلة على متن طائرة
تتبعه لخطوط الجوية السعودية تحمل ٣٨٨
شخصا في العاصمة البلبستانية كراچی. وقال
وزير العدل البلبستاني (اغتيال احسان) في
تصريح له نشرته صحيفة البلبستانية. ان
هناك دلائل لتورط إيراني في القنبلة.

١٩٩٠/٧/١ اغتال ثلاثة دبلوماسيين سعوديين
في بنگوك.

قبل زروق حربي إيراني بالقرب من منخل الخليج
١٩٨٧/١٠/٢٢ قامت ست طائرات حربية
باصطدام هجوم إيراني على رصيف نفطي تملكه
العربية السعودية والكويت.

١٩٨٧/١٠/٧ مهاجمة نفقة السعودية من قبل
ثلاثة زوارق إيرانية مسلحة قبالة دبي

١٩٨٧/١٠/١٢ مهاجمة زوارق إيرانية
سلاح نفقة السعودية (بشروفيج) التي
تتبعها مؤسسة بترومين السعودية قبالة ساحل
البحرين.

١٩٨٧/١١/٢٢ صرح خاشمي امام مؤتمر
إيراني خصص لحراسة الامكان المقدسة بأن. امن
الاسكن للقدس لايفضل به الان المسؤولون
السعوديون.

١٩٨٧/١٢/١١ مهاجمة زوارق حربية إيرانية
للساكنة نفط يونانيتين كلتا منجبتين صوب
السعودية والكويت.

١٩٨٧/١٢/٣١ مهاجمة فرقاطة إيرانية نفقة نفط
قريصة محملة بالنفط السعودي في مياه الخليج
العربي.

١٩٨٨/٤/١٠ اغتال قنبلة في مكتب الخطوط
الجوية السعودية في كراچی أدى الى اصابة (٧)
اشخاص بجروح.

١٩٨٨/٤/٢٤ ستة زوارق حربية إيرانية
تتبع كنبلة نفقة السعودية في جنوب الخليج

١٩٨٨/٤/٢٢ اغتال نفقة السعودية
١٩٨٨/٤/٢٢ اغتال نفقة السعودية

خميني من مناجح طهران قبل ثلاثة ايام من الحادث
يدعوه فيها للتظاهر.

١٩٨٧/٨/٢٢ اغتال قنبلة في المركز الثقافي
السعودي في بيروت.

١٩٨٧/٨/٧ اغتال قنبلة في السفارة السعودية في
طهران واشعل النار في محتوياتها. ووقع السيد
مسعود الفدري الملقب في السفارة بعد عشرة ايام
من الحادث مثاقرا بالاصابات التي لحقت به اثر
الاعتداء على السفارة. كما خاصر غوغاه إيرانيون
خمسة وثلاثين مواطنا سعوديا من الدبلوماسيين
وعائلاتهم في شققهم لايام عدة.

١٩٨٧/٨/١٤ هدد خاشمي بالانتقام من
السعودية.

١٩٨٧/٨/١٩ نشرت جريدة الراي العام
الكويتية خبر اغتال مسؤول إيراني. ان بلاد
تتطلع الى الاستلاء على القيسات الاسلامية في مكة
المكرمة والديعة المكرة. وانها مستعدة ليدل كل ما
تستطيع والتضحية بكل شيء في سبيل تحقيق هذه
الغاية.

١٩٨٧/٩/١ تعرضت نفقة بتزول اسبانية الى
هجوم إيراني مقابل السواحل السعودية من قبل
زروق حربي.

١٩٨٧/٩/٨ اغتال عربة نفقة بمكتب البنك
السعودي الاوربي في باريس.

١٩٨٧/٩/٢٠ هوجمت نفقة نفط السعودية من

قالت الصحافة العالمية

ان بزوغ سلطة اوروبية مركزية. كتوة صناعية حديثة ومؤثرة. يعد قلب
موازين القوى الاقتصادية العالمية في غضون عقد التسعينات. وذلك بعد
اربعة عقود طوال من تحقيق سياسة الكبت الاقتصادي المخطط مركزيا

اما المخاوف بشأن موقف المجموعة الأوروبية في التحول الى قلة تجارية
منفعة. كاجراء احصائية نفسها من اقتراح اقتصاديات مجموعة دول المحيط
الهادي ونفوذ منطقة التجارة الحرة في امريكا الجنوبية. فقد بدأت بالتراجع
السريع. مثلما حدث ما بعد الحرب العالمية الثانية. لما قام المتصرون في
الشرق اوسط الجبال (جورج مارشال) في أوروبا والجزائر (دوغلاس ماك
ارثر) في الشرق الاقصى بالتشديد على مبدأ تجديد الهيكل الاقتصادي.
فالهيكل الاقتصادي والمهني بدأ يضي اهمية الحريات الديمقراطية في أوروبا
الشرقية.

هناك حاليا انتقادات ذات رد فعل متريد في الغرب حول الهجان العنيف
الذي طغى على أوروبا الشرقية وعلى الرغم من ذلك. ففي مقابل السرعة
المدهشة للتغيير. ابتداء من مد عصا الديمقراطية من بولندا. في اب عبر
انهيار جدار برلين وحتى تأسيس (المنتدى ابيدي) في تشيكوسلوفاكيا.

انظر الغرب تباطؤا في اقتناص سبل مجازاة الاحداث. ولم تكن هذه الظاهرة
مفاجئة. فقد كان للتغيير وقع الصدمة على اجيال الزعماء الذين تفنذوا على
(الحرب الباردة) وشهدوا الصراع اللامتناهي بين جيئات التحالف القوية
من اجل احتكار المقام العسكري والاقتصادي الاول.

والامر المهم. انه في هذه الفترة القصيرة. دخلت الحكومات
والبيروقراطيات الدولية. وحتى العمالة ورؤوس الاموال. في نطاق
الحدي. وبينما لم ير اعادة الوحدة السياسية بين اللامتناهين صعبا.
بدا موضوع اعادة الوحدة الاقتصادية اكثر واقعية في الوقت الحاضر.
ويعكس ارتفاع قيمة (الملك) الألماني في سوق العملات النظرة الرسالية
ما يحدث.

وفي التقرير الذي نشر تحت عنوان (البيروسكوب) وأوروبا الشرقية:
الثورة الجديدة). قل (مورغان ستانلي) «ما حدث في عقد الثمانينات.
لما سلطت الاضواء على الرقائبة والانتشورية. فسكون الاهتمام منصبا في

جدل حول مركزية الاقتصاد الاوربي

ومع استجابة بعض الحكومات والبيروقراطيات الوطنية. فقد استمر
حدوث كل ما هو متفق. مثل استضافة حلف (ناتو) وزير الخارجية
السوفيتي في بروكسل. وقيام الولايات المتحدة بتوجيه دعوة الى الاتحاد
السوفيتي للمشاركة في (الانقلابية العامة) حول التسعيرة والتجارة.
وتحول اهتمام (صندوق النقد الدولي) من امريكا اللاتينية الى أوروبا
الشرقية في غضون شهر. اذ واقفت. مؤخرا. على عدد من وجهات النظر
مع بولندا. وبدأت محادثاتها مع هنغاريا ومن المتوقع ان ترحب بعودة
تشيكوسلوفاكي الى حظيرتها. في وقت قريب.

وفي باريس. تحولت (منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي) وهي
منسقة السياسات الاقتصادية في أوروبا الغربية لفترة طويلة. تجاه أوروبا
الشرقية. وقد تناولت تقريرها الاول حول بولندا مشكلات القطاعات
الاقتصادية. امثال الزراعة والبيئة والسوق يعمل بخصوصيات التي يقدمها
التقرير في بداية (١٩٩٠).

وليس هناك. في عهد تطبيق سياسة الاقتصاد الغربي. اشارة تدل على
ان جدول الاعانة القياسي لم يقتل. في وقت يمكن فيه مجازاة (مشروع
مارشال). وهو اعادة تخطيط اقتصاديات أوروبا الشرقية بعد الحرب
العالمية الثانية. ومع ذلك. هناك عروض متضعة. ان تعمل كل من
(المجموعة الاقتصادية) و (البنك الدولي) الى توسيع مبالغ القروض الى
مليارا عديدة. ومن المقرر ان تطلق بعد توقيع (صندوق النقد الدولي)
على كتاب القرار.

وملغو مهم ايضا. لاسيما لبعض الدول امثال بولندا التي تنوء بعبء
ديونها البالغة (٣٩) مليار دولار. هو اللوع الذي قعمه (نكدي باريس)
باغلاء الجزء الاكبر من فوائد الدينون التي يقدمها. وعرضت المملكة المتحدة
لقترحا بفتح بورات على التصريب التجاري. وفتح للمانيا الغربية مساعدة

٣

١٩

قبل بضع سنوات . اطلق أحد المفكرين العرب العنان لخياله . فتوقع ان الكيان الصهيوني سينوب تدريجيا في المحيط العربي . مثل قطعة من الجليد وسط البحر . . . وقد كان لهذه المقولة مسوغاتها الواضحة . فالوجود الصهيوني لا يتجاوز نسبة (٢٪) مقارنة مع الامة العربية . من حيث المساحة وعدد السكان . والهجرة اليهودية الى الارض العربية المحتلة تضاعلت او توافقت . وفي احين كثيرة . بدأت هجرة معاكسة تشبه الى حد بعيد الهروب من الجحيم . بعد ان اكتشف المستوطنون الصهيوني ان (الارض المحتلة) ليست حقيقهم الموعودة . كما صورها لهم الدعاة الصهيونية

الهجرة الصهيونية الجديدة واساليب المواجهة العربية

■ محمد قلحي ■

الصهيوني الذي فقد الكثير من بريقه الزائف في السنوات الاخيرة . ازاء تصاعد روح المقاومة وتطور القدرات الذاتية العربية . وتفاقم العزلة التي يعيشها الكيان الصهيوني على الصعيد الدولي . بسبب انكشاف سياسته العنصرية التوسعية القمعية امام الراي العام العالمي

وليس غريبا - اذا - ولا مفاجئا ان يرقص (اسحاق شامير) طربا وهو يتربص مجيء نصف مليون مهاجر يهودي الى الكيان الصهيوني على مدى السنوات الخمس المقبلة . وان يعلن بصلف وغرور

.. سحتاج لمسلحات شاسعة لاستيعاب الجميع وكل مهاجر سيذهب اينما شاء . فكل شيء على وشك التغيير هنا . وانه مع كل موجات الهجرة التي ستصل سكنون اسرائيل مختلفة وستظهر بشكل مختلف بعد خمسة او عشرة اعوام ولن نتعرف عليها . !!

وقد بدأت الآثار السيئة لهذه الهجرة الجديدة تظهر الى الوجود الآن . حيث تشير المخططات الصهيونية بصدد مساعي السلام الجارية في المنطقة . واتخذ اتجاهها اكثر تشددا وغطرسة . وفي الوقت نفسه تصاعدت حدة القمع والقتل ضد المواطنين العرب . وتدعم المخططات الصهيونية في بناء المزيد من المستعمرات في الاراضي العربية المحتلة . وكذلك طرد السكان العرب من اراضيهم . لا بل زيادة احتمالات لجوء الكيان الصهيوني الى القوة العسكرية لفرض ارائته وتحقيق اهدافه في الوصول الى ما يسميه بـ (اسرائيل الكبرى)

ان التعامل العربي مع الوضع الجديد الذي خلقته الهجرة اليهودية الجديدة الى الاراضي العربية . ينبغي ان يكون اكثر عمقا من الفورة الوقفية او الضجة الاعلامية . ليتخذ طابع العمل الجدي المنظم على الصعيد السياسي والاعلامية والاقتصادية والعسكرية حتى اذا اقتضت الضرورة . لان الصراع العربي الصهيوني ياخذ ظل الظروف الراهنة بعدا اكثر خطورة . على الرغم من انه كل وما يزال صراع وجود بين حضارتين وشعبيين

فعل الصعيد السياسي ينبغي على الدبلوماسية العربية ان توجه جهودها نحو ابراز خطورة المشروع الصهيوني على سياسة الانفراج العالمي . فالهجرة اليهودية الى الارض العربية تمثل عنصر تهديد وانفجار اقليمي . لا بد من ان تنعكس نتائجه على الواقع الدولي برمته

وفي المجال الاعلامي ينبغي ان توضح للعالم ان حجة الدفاع عن حقوق الانسان ينبغي ان تكون شاملة وغير قاصرة على حق الانسان اليهودي فقط . لذلك فان قضية حقوق الانسان يجب ان تكون كالا لا يتجزأ ويخضع فيها حق الانسان العربي بالضرورة . ومن ناحية اخرى فان حقوق الانسان تتطلب ان يكون ذلك الانسان حرا في الهجرة الى البلد الذي يريده . فلهذا الاصرار - اذا - على ان يتوجه المهاجر اليهودي السوفيتي الى (الكيان الصهيوني) في حين ان (٧٩٪) منهم يرغبون في الهجرة الى الولايات المتحدة واوربا فكل من حقوق الانسان ان يضغط عليه بختلف وسائل التهريب والترغيب لكي يتوجه الى الكيان الصهيوني

وفي الوقت نفسه ينبغي على اجهزة الاعلام العربية ان توضح لتجمعات اليهود في اوربا والاتحاد السوفيتي الواقع الذي يعيشه المهاجرون داخل الاراضي العربية المحتلة . وما يتعرضون له من ضغوط ومضايقات واخطار سببها الاساسي السياسة الصهيونية . ان ان الوجود الصهيوني يقوم على اغتصاب الارض والحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني الذي يعيش في هذه الارض منذ اكثر من عشرين قرنا

اما على صعيد الانتفاضة الفلسطينية فان تصميدها واستمرارها كليل بسلطات الكثير من الادعاءات والمخططات الصهيونية . لانها تكشف للعالم اجمع قدرة الانسان العربي واصرارها على نيل حقوقه المغتصبة . وصلاية ارادته في تحرير ارضه من الغزاة . وفي هذه الظروف بالذات يصبح دعم الانتفاضة ملغيا ومعنوياً . ضرورة قومية ملحة . لكي يدرك الصهاينة والمهاجرون الجدد ان هذه الارض ليست بلا شعب . كما اوهنهم المقولة الصهيونية . وان عليهم التمثل عن احلامهم الاستيطانية التوسعية

الصهيونية التي تمثل اكلوبة تاريخية تم تحويلها الى كيان استيطاني يستند الى الوجود . ويمارس افراد القمع والاحتلال والتوسع ضد العرب الذين دفعوا لثما باعنا لمشكلة لم يكونوا طرفا فيها وهي (المشكلة اليهودية) التي شاعت القوي الاستعمارية تجسيدها في المشروع الصهيوني الاستيطاني في الارض العربية . وليصبح السكان العرب ضحايا ذلك المشروع الذي اثار الاضطراب والقلق في قلب الامة العربية

وعندما نقول ان الكيان الصهيوني صنعية استعمارية اوجدتها الدول الاوربية . وما تزال القوى العظمى تمددها بسبب البقاء والاستمرار .

فلما نعتي ان هذا الكيان الاستيطاني كان وسيبقى غريبا وبخيل على الارض العربية

ولنرجع قليلا الى الوراء . فتتساءل ما (المشكلة اليهودية) ؟

انها في ايسر المفاهيم ظاهرة عدم اندماج الاقليات اليهودية في المجتمعات الاوربية . بسبب النظرة الدينية التاريخية المعروفة للحدود اليهودي من جانب المجتمع الاوربي . من ناحية . ومن ناحية اخرى ان الاقليات اليهودية نفسها كانت تتميز بالعزلة والانغلاق والتعصب وترفض الاندماج بالمجتمعات القومية . مفضلة حياة (الجيوت) الذي لا يدعونه كيانا اجتماعيا يهوديا مغلقا

وهذه الظاهرة لا وجود لها في المجتمع العربي . فاليهود كانوا يمارسون طقوسهم وشعائرهم الدينية وحياتهم واعمالهم العادية بلا مضايقات او رفض او تفرقة .. في الوقت الذي تمارس فيه المذاهب ضد اليهود في اوربا . وهي الحجة التي استندت اليها الدعوة الصهيونية . في خلق (وطن قومي يهودي) ..

وبعد مداوات واتصالات التقت الآراء على ان تكون فلسطين هي الارض التي تقوم عليها الدولة الصهيونية . لاسباب عديدة . من بينها الاسطورة الدينية اليهودية المعروفة . ومصالح القوى الاستعمارية التي كانت تسعى للحفاظ عليها من خلال ايجاد اداة استعمارية جديدة

وليس مصادفة ان يتزامن الغزو الصهيوني للاراضي العربية مع الحربين العالميتين الاولى والثانية . ففي الموجة الاولى كانت بريطانيا تدمر العدة لاجلاد ركيزة دائمة للحفاظ على مصالحها في المنطقة . وقد كان الصهاينة منذ البدء يعلنون استعدادهم لاداء هذه الخدمة . وفي الموجة الثانية شكت (المذاهب النازية) ضد اليهود عنرا للاعتراف بالكيان الصهيوني ودعمه . من جانب العسكريين الراسمائي والشيوعي على حد سواء . وقد عمد الصهاينة الى المبالغة في ما يسمى بعمليات (الابادة المنظمة) ضد اليهود . لكي تستمر عقدة الشعور بالاذنب لدى المواطن الاوربي . وكان التكفير عن الجرائم التي يقال انها ارتكبت ضد اليهود . لا بد من ان يتم على حساب حقوق الشعب الفلسطيني وارضه ... اي ببساطة . ان الدول العظمى صنعت الكيان الصهيوني . والعرب يدفعون الثمن غاليا من ارضهم ودماء ابنائهم

وقد جاءت سياسة الوفاق بين الدولتين العظميين . والسياسة السوفيتية الجديدة التي ينتهجها (غورييتشوف) لتمثل فرصة مناسبة لفتح اكبر (خزان) بشري يهودي . استطاع الصهاينة ترتيب ثقافته نحو (ارض الميعاد) . بعد ان ظلت اجهزة الدعاية الغربية والصهيونية ترد مزوفا . حقوق الانسان المهضومة في ظل النظام الشيوعي . وعندما فتح باب الهجرة امام اليهود السوفيت نسي الجميع ان هناك حقوقا للانسان العربي الفلسطيني في ارضه وتقرير مصيره

واصبح تهجير الالف اليهود السوفيت وتوطينهم في الارض العربية هو الحق الوحيد المشروع

ان هذه الهجرة المنظمة والموجهة من اطراف دولية عديدة . من شأنها ان تخلق وضعاً (ديموغرافيا) جديدا في المنطقة . يتركز بالانحصار الاول من هذا القرن . عندما (وعدت) بريطانيا اليهود (بإشعاع وطن قومي لهم) في فلسطين . وفتحت الابواب امامهم لاحتلال الارض العربية .. وهذه الموجة الجديدة تمثل انقلازا للمشروع

وقد برزت ظاهرة انخفاض نسبة النمو البشري في الكيان الصهيوني بسبب توقف الهجرة من الخارج . وقلة عدد المواليد من اليهود . بينما كان العرب يتزايدون بسرعة مذهلة . مما ادخل العرب في نفوس القادة الصهاينة . بعدما ابركوا خطورة الوضع واثاره السيئة على كيانهم في المستقبل . حتى ان (غولدا مائير) قتلت ذات مرة . ان ولادة طفل عربي جديد يمثل تهديدا جديدا لدولة اسرائيل

ومن هذا المنطلق ادعى احد الصحفيين الغربيين المتحيزين للصهيونية بان «الخوف العربي من القنبلة النووية (الاسرائيلية) لا مسوغ له . فهم - اي العرب - يمتلكون سلاحا اكثر فاعلية . وهو (القنبلة الديموغرافية) .

وسواء اكان الامر حقيقة واقعة ام خدعة مدبرة . فان الكثيرين من العرب قد صدقوها . وراحوا يراهنون على المستقبل . فالكلم البشري العربي والعرق الجفراي . سيحاصر الوجود الصهيوني بمرور الوقت . فينتقل (الكيان الصهيوني) عن سياسة التوسع والعداء . ويضطر الى اتخاذ سلوك اقرب الى الواقعية . ليصبح في نهاية المطاف دولة شرق - اوسيطية . محايدة او مسالمة

واذا ما نعمنا النظر جيدا في مغزى هذا القول . لوجدناه بالنتيجة يلتقي مع اهداف الدعاية الصهيونية . فهو في ايسر المعاني يمثل دعوة لنيل الارادة العربية وتعطيل اية قدرة او رغبة في التغيير والمواجهة . وتركز الاوضاع تتطور من تلقاء نفسها .

او حسب الامواء والمخططات الصهيونية . والتعامل مع الواقع على انه حقيقة مطلقة وثابتة . اي ما يسمى في القاموس السياسي الصهيوني بـ (سياسة الامم الواقع)

وبدلا من الانتظار والتزبد او الخضوع . فان قسوة الواقع فرضت على الانسان العربي المقاومة

لان الكيان الصهيوني كان وميزال يمثل عنصر تهديد واستفزاز وتوسع . لا يمكن تجاهله او السكوت عليه . فقد اضحي من المعروف ان السياسة الصهيونية تقوم على اساس مزودج

استئصال واستيطان . الاول يخفف من الكثافة العربية . والثاني يزيد من الوجود الصهيوني . والخاصة التي يجب ان نتوصل اليها . ونؤكدنا بصراحة ونسوة ان الوقت لا يعمل لصالح العرب

فالصهاينة عندما ابركوا مخاطر التطور السكاني في داخل الارض المحتلة وخارجها . بدأوا يعملون بشتى السبل على تكريس مشروعهم الاستيطاني . فترايحت اجراءات تهجير السكان العرب . وتصاعدت اساليب القمع الوحشي . ولولا بريق الامل الذي تثيره الانتفاضة الفلسطينية في نفوسنا .

للقنا ان القضية الفلسطينية في طريقها الى النسيان .. فالانتفاضة جسدت الارادة العربية الصلبة في مواجهة الاحتلال . ومثلت صدمة عنيفة للضمير العالمي . وبعثت الحساس مجددا في الوجدان العربي . بعد سنوات من اليأس والاحباط . وما تزال الانباء تنقل الينا يوميا صورا فظيعة للقمع الصهيوني ضد المواطنين العرب المسلمين بروح التحدي والحجارة فقط .. وقد كان على العرب ان يجعلوا من هذه الانتفاضة نقطة انطلاق لما هو ابعد في استرداد حقوقهم المشروعة .

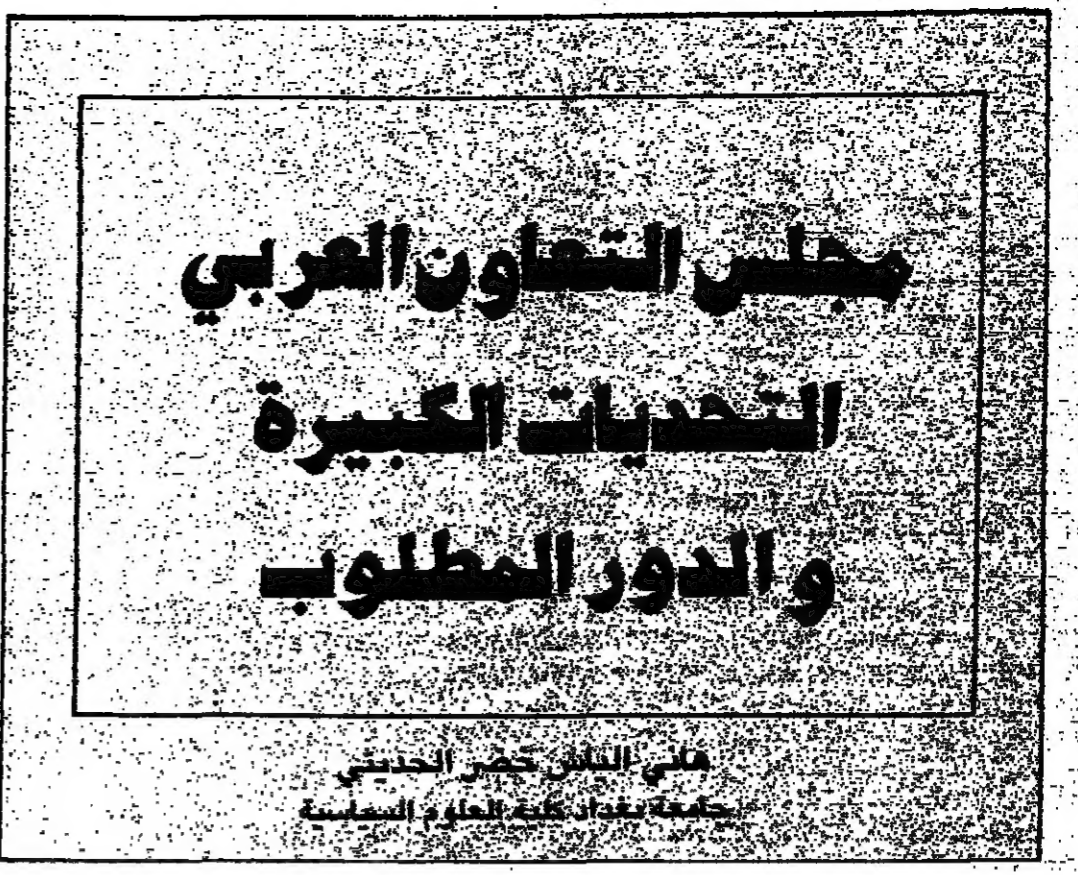
والا يعتمدوا على (اطفال الحجارة) في قضية قومية لا تقبل المساومة او التراجع .. والا فلن الزمن سينقلب ضنا

ان الصهاينة - كما هو معروف - ينطلقون في تغيير الواقع . من خلال التفاعل مع الاطر الدولي . باسلوبين :

■ اولهما : احداث تغيير سريع في الوضع الاقليمي بحيث يفرض تأثيره المباشر على «استراتيجيات» القوى العظمى . وحالة التوازن القائمة بينها

■ ثانيهما : عدم اضاعة الغرض التي تفرسها التطورات في النظام الدولي . حيث يعدد الصهاينة الى استغلال الوقائع والاحداث والظروف وتطويعها لصالحهم يوما

وبهذين الاسلوبين تأسس الكيان الصهيوني واستمر منذ اكثر من اثنين واربعين عاما . فالفكرة



في السادس عشر من شهر شباط ١٩٨٩ شهدت بغداد ولادة مجلس التعاون العربي في ظل واقع دولي بدأت تتغيره تلاحق في الاق حيث يقف العالم على اعتاب نظام دولي جديد يقسم بالانفراج في العلاقات الدولية وتحقيق وفاق دولي بين القوتين العظميين . اللتين بقيتا تحتفظان بالتقسيم الهيمنة والنفوذ على العالم في ظل اوضاع دولية غلب عليها التوتر واجواء الحرب الباردة . وشهدت العديد من النزاعات الاقليمية على امتداد قرات العالم شكلت تلك النزاعات حروبا بالقيافة تحت نفوذ هذه القوة العظمى او تلك لان من ابرز مؤشرات النظام الدولي الذي يمر في طريق الولادة الان بروز قوى دولية جديدة ينتج قسم منها عن قيام كتلات دولية جديدة من حيث الاسلوب والركائز . وبرزت هذه الكتلات . التكتل الاوربي الذي سيشهد عام ١٩٩٢ ولادته كقوة اقتصادية موحدة عظمى لا بد من ان تترك تأثيراتها سلبا او ايجابيا على اتجاهات السياسة والاقتصاد الدوليين . الامر الذي يقترن بدعوات متتالية لاعادة ترتيب البيت الاوربي في ظل سياسة «اعادة البناء» التي انطلقت في موسكو منذ عام ١٩٨٥ . والتي بدأت تؤتي اكلها في بلدان اوربا الشرقية التي شهدت تغييرات جوهرية في الاشهر القليلة الماضية . ومزتل دول وقوى اخرى معرضة لتلك التأثيرات ومنها الصين ويوغسلافيا . فضلا عن التأثير الذي ستحمله على اجزاء من مساحة العالم وينسب بختلاف تأثيرها وفقا لطبيعة النظام السياسي في هذه المنطقة . او تلك . وعموم هذه المتغيرات حدثت بفعل تأثير نظرية غورييتشوف الذي تصور نظاما دوليا جديدا يقوم على اسس الاعتماد المتبادل

لقد بدا الوطن العربي يتلقى حصته من هذه المتغيرات . كانت بواردها في اعلاء دول اوربا الشرقية والاتحاد السوفيتي النظر في طبيعة العلاقات بينها وبين الكيان الصهيوني فكتلت اعادة العلاقات الدبلوماسية معها . ثم الهجرة اليهودية الواسعة من الاتحاد السوفيتي للكيان الصهيوني . وهي من الامور التي كانت اى فترة قريبة منحت تشكلا شروطا معجزية يطرحها الكيان الصهيوني امام الاتحاد السوفيتي بلذات مقابل الموافقة على عقد المؤتمر الدولي للسلام بحضوره وهذا يعني ان القضية المركزية لمطسطين . كانت في المقدمة في زاوية التأثير بالمتغيرات المذكورة

والى جانب ذلك بدأت بعض القوى الدولية توازن في مصالحها بين الاحتفاظ بتجاهلات مساعداتها ودعمها لعدد من جوانب المصالح العربية وبين مصالحها في اوربا الشرقية التي فتحت نواحيها للمساعدات والاستثمارات . فكلما هو حال البيلان والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية وغيرها على الرغم من ان هذه القوى لا تزال تحرك اهمية مصالحها في الوطن العربي حيث تتركز الثروة والنفط الذي تنجده اسلحه نحو الزيادة بفعل تزايد قيمته الان وفي المستقبل بشكل كبير . ان تؤكد التقارير ان العالم سيكون بحاجة ماسة لزيادة كمية النفط المصدر للخارج

وفي الوقت نفسه يتعرض الوطن العربي الى مستقبل مجهول من حيث موارده المالية حيث تقع منابع الانهار الرئيسية فيه في بلدان اجنبية لها طموحاتها التي تتعارض كالا جزاء مع طموحات الامة العربية ومصالحها ويكفي ان نذكر ان مجرد تنفيذها من قبل دول النصف سيعرض الملايين من الجنس البشري للمخاطر في جانب تعرض اجزاء من الوطن العربي للنقص . ويمكن ان تتعرض الزراعة فيها الى مشاكل جوهرية . الامر الذي يؤثر سلبا على الامن الغذائي العربي

في ضوء ما تقدم فان التحديات التي تواجهها في الوطن العربي كبيرة وخطيرة تزداد نسبة خطورتها عندما نعلم ان قوى اقليمية مجاورة للوطن العربي تتجه نحو انشاء كتلات اقليمية ترتقي الى مستوى الحلاف في ظل واقع عربي متفكك مختلف

وعلى هذا الاساس تبدو قيمة مجلس التعاون العربي الذي بدأ سبلا مع الزمن . في ظل التطورات الدولية السريعة التي يمكن ان تؤدي الى توسيع حجم الهوة التي تفصل واقعا العربي المتخلف عن العالم المتقدم المتطور . في حلة الفصل في تجاوز أزمة المجتمع العربي الراهن التي تتلخص باستمرار الخلافات العربية العربية في ظل استمرار واقع التجزئة السياسية وعاملها وعناصرها وغدت دور الصهاينة عن المشاركة في سلطة صنع القرار ان يشكل هذا كله اسديا رئيسية لغياب الخطط التنموية القومية الشاملة

وتأسيسا على ذلك فان المسائل التي تفرس نفسها الان تتجسد على الساحة العربية هي : الوحدة والتنمية والتنمية

ان الذي يتعمق النظر في تصورات ميثاق مجلس التعاون العربي يري انه ينص صراحة او ضمنا على وحدة الهدف القومي حيث ترتبط التنمية الشاملة بهدف وحدة الوطن العربي الذي يرمو ان يتطور تكنولوجيا وتكامل اقتصاديا يفرس منه وجود قوى مضادة تستطيع حملية

ة عامة، أوضاعها لا تتحمل أية زيادات سعرية ولا
ت الاقتصادي والاجتماعية السليمة.

ثم يصفه قائلا:

«طموحا ومثابرا لكل علة عرقية إن ترفل بحياة
عائته منتهمة وموازنة نفسيا وسلوكيا
لإحسانها... فضلا عن تأسيس حياة معيشية
والاستجابة متى لزم».

هذه الصفات التي وصف بها هذا الإنسان وهذا
القوم، هي أول خطوات يجب على الأيوين والأفراد
المثقلة أن يتوخاها هو ضرورة فهم الحياة النفسية
للإنسان والذات والكموانم التي تصور في النفس
الشيئية. إذ بدون ذلك فإنهم يصعب على الإنسان



مرايا اللوحة

■ الى الفنان عدنان عيسلمان ■

■ شعر : مجبل المالكي ■

مرثية

يتشغل باللوحة

واللوحة تعكس وجه مرآة

ولهفة عينين مؤرقتين

وجرح هوى

يسدل زبج خلايا

توغل في غسق اللوحة

حقن في رفاق مرآها

في قلب الزفة ظلت تحقّق سيماء بنفسجة

غطرت الروح

وغاصت دافئة بين مسلمات الجسد الناحل

يصطبغ الشاعر

يجلس فوق رفك كائنه

يرمقه الرسام المقسود الخضر ماء اللوحة

ينقش لمة عينيه

واسرار مباحجه المشنوقة

مثل طياء فقرة

تتولى فوق رماء الماء

بظلال نبع الخشب الوجه الضلبي

فوضى الشجر المطاير

جنح الشفتين

كحل وفق اللوحة

تشترك الألوان

يسيل ندى الخضر

خلف حطام الوجه المغروس

بوجه بنفسجة الروح

ينوب الشاعر

يشرب صنف بيبز الموسيقي المرشوشة

في كوخ المثاق، عدنان السلطان

ماذا بعد ...

اتقرر أن تسكما

تحضن مزج غداها

تقدر ؟

كيف تطورها كي لا تظلت من شيه الرشيقة

من عُسن الكفن ؟

يحرق الوقت

تقر الموسيقى

الألوان

ظباء الليلك

لم يبق سوى وجه فتى

ينزف شعرا بين جنون الرؤيا

وركام الأشجان

لم يبق سواه

وظل الصمت المشوش

بين لحاء الجدران

بجمهورية وهو الحد الفاصل أيضا بينه وبين مسرح

الاستديوهات

« في مجال مسرح الاطفال بدأت (مارغولا تاجليان) بداية صحيحة وحقيقية حين قدمت توليف الحكيم في واحدة من افضل ما قدم للاطفال - على بابا والاربعين حرامي واربعها بمسرحيتين مميزتين هما : مظلوم والاسد والرحلة العجيبة . وفي البدايات المبكرة لجوليت عواد كمشرفة متخصصة في مجال مسرح الطفل اسهمت بأربع مسرحيات ناجحة من اخراجها هي : سمر والوردية لغزاد الشوملي ، والفيلة القرمزية لجميل عواد ، وجحا وخماره لنيل صوالحة ، وعلاء والذهب واعتدت عن القصص الشعبي في الابن الصيني المعاصر .

قيمة الفنان في مدى ما حققه من ابداع لا في مدى ما حققه من جماهيرية .. وينطبق هذا القول في خصوصية شديدة على اعمال المخرج باسم بلقوني .. تلك الاعمال التي اختارها بعناية .. نالها لصوتها واعتمادها على صرافية الممثل والتكثيف المسرحي اكثر من اعتمادها على البهرجة والتكوين العام .. او الاتكاء على الديكورات والزينة والموسيقى في انجاح العرض .. ولعله اخذ من كلمات تشيخوف نفسه ، لقد تركت وراثي اطفالنا من الورق ، لا احب ان من بينها سطرًا واحدًا يوجه بالفن الحقيقي ، منطلقًا في تنفيذ لسانه : (اغنية التوت والخطوبة) .. وهما مسرحيتان من نوات الفصل الواحد .

ويختتم ملحن خماش اعمال المسرح الرسمي بمسرحية وحيدة اخراجها هي : حذاء السيد طفش اعدها نادر عمران عن نص (كيف يتم تخليص السيد ميكنوت من الامة) لراشد المسرح التسجيلي بيتر فليس ..

لا سبب فنية وبأسلوب واضح وحساس اشد الى التراث العربي .. يستخرج الفنان من مخرجي المسرح الرسمي صورًا ودلالات واشكالا مسرحية من عمل واحد هو (حطة على الخنزير) للكاتب العربي المصري محفوظ عبدالرحمن .. فيقدمها عبر شاشين عام ١٩٧٩ تحت عنوان حطة على غلطة .. بينما يقدمها احمد شام اعداد ورؤيا جديدة معقدة في بنائها على حكايات الف ليلة وليلة ، مسقطا اجواءها على الواقع العربي المعاصر .

ان العمل المسرحي ولابد البيئة التي ينطق من خلالها ومرحلة الاجتماعية التي يعبر عنها ولهذا نجد ان عددا كبيرا من النصوص الأجنبية التي لا يلائم بعضها مجتمعنا خصاصا قد تجاوزت حصر الجماهير الفني في مسرح الاستديوهات .. وإذا شئنا ان ننصف مسرح السبعينات - فينبغي ان نضم الرعيل الثاني فيما يختص بالحوارات الدرامية التي جاء بعضها مقتردا على اتجاهات المخرجين الفنية ..

وامن شئنا واحد من الكتب الذين خطوا خطواتهم الاولى في مجال المسرحية الشعرية ويظهر عن غيرهم في اسهائهم البارزة في التركيز على اللغة والأسلوب في بناء المسرحية ..

فكتب ظلام في عين الشمس ، واليلة يطلع القمر ، والزلال ولعله الوحيد الذي حافظ على خطه الفني واستمر مكتب حتى مطلع مسرح الثمانينات حين قدم قرية الشيخ حماد والسد ..

وافهمنا صب جل اهتمامه في التركيز على ابطال عناصر الرثاء والحكمة في مفارقات مؤلمة ، ولكن لسوء الحظ كثيرا ما خذلت القزوق كتابته ، فثبت عليها الرياح في الاتجاه المعاكس .. وكان حصادها نجاحا تقنيا فنيا أكثر منه نجاحا جماهيريا بلقياس الى قوة المسرحيات واهدافها النبيلة .

وعلى ما يبدو ان النص المسرحي في هذه المرحلة ظل مقصورا على جهود فئة من الكتاب الذين حاولوا الكتابة على قنات متقطعة .. دون وجود ما يسمى بالآب المسرحي المنظم فقد وقف عزمي خميس على الجانب الموازي لآسين شاعر وانجز اعمالا تصور ذبايات وهموم الانسان وحلته وتصورات في سعي ثل نحو واقعية معاصرة قدم مسرحيات مهمة أبرزها سيرة في زنتانة ورياح الصيف .

الاخراج في اعتقادي هو العنصر الضروري المهم والوحيد لكي يكون المسرح مسرحا .. واعني بذلك ان فترة السبعينات كانت بحاجة الى ذلك المخرج المبدع الخلاق صاحب الرؤيا والبدع المسرحي .. وقد تحقق لها ذلك في اضياع الحدود .. وجاءها الفيت في واحدة من افضل الاعمال المسرحية على مستوى الاخراج .. مسرحية الفرنسي « جان جيرود » ، ابها الرجل لك انت جميل .. من اخراج نديم صوالحة قدمت في اطار جهود أسرة المسرح الاردني .

ولكن هل يجوز لنا ان نقارن (كم انت جميل) بلسطورة بجماليون ؟ انها هنا بجماليون معكوسة للخلقوة هي التي اجبت خلقها في النهاية والافتقار .

في هذه المسرحية نجد الحوار الفرنسي الاصيل والحوار الطويل ايضا ، الذي يجعله تحس بان الحركة المسرحية قد توقفت ، وأنه لا يهم ان يتحرك احد على المسرح ، فالكلام يغني عن الحركة :

والمخرج الاردني يقلل المسرحية ومخرجها بفضل التركيز على نوعية الحوار باعتباره القوة المسرحية التي تشكل مية العرض المسرحي الذي حمله بلغة وجدارة عدد من الممثلين أبرزهم : صلاح ابو مندو ، جميل عواد ، هادية قسوس .

★ ★



المسرح الاردني

في السبعينات

خطى خن بين الأبداع والجمهور

محمود اسماعيل بدر - الأردن

الموسم المسرحي واقع مسرح السبعينات بالكلية ؟ ربما كانت الاجابة المتواضعة ان حركة المسرح لا تتوقف عند موسم مسرحي ، او مخرج تلجح ، او مسرحية احدث اثرًا كبيرا في علاقته مع الجمهور .. فقد تجلت في هذه الفترة عدة مظاهر اصبحت الحركة المسرحية بصمات مختلفة ومن هذه المظاهر :

- ظهور المسرحيات التجريبية من خلال الكثير من فرق القطاع الخاص التي لم تضع لنفسها هدفا محددا .

- غياب الرقابة على انتاجات مسرح القطاع الخاص

- بدء عزوف الجماهير عن المسرح

- بداية اتجاه المخرجين الدارسين نحو التلفزيون

ان المسرح مثله مثل اغلب انواع الفنون الاخرى ، وقد بدا في منذ زمن وكانه نوع من الكتب التي تطيح ليستخدعها القراء ، او انجيل ثغني فيه الصور عن الكلمات ، موضحا لاولئك العالجزين عن قراءة العمل المكتوب او المطبوع . كما بدا في الكتب المسرحية بنفس الطريقة يعرض بضاعتها المشتملة على افكار عصره في شكل شعبي - بلقياس الذي يسمح للطبقات الوسطى التي تشكل جمهور النظرة في المسرح ..

تلك عبادة للكتاب المسرحي السويدي لوجست سترندبيرغ كتبها في الفترة الاولى من مقدمة مسرحيته (الانسة جوليا - عام ١٨٨٨) وتتطرق تماما على الجانب الاجتماعي لفرق القطاع الخاص التي اهتمت بالخصوص المسرحية المحلية رغم افتقار معظمها الى الصياغة الدرامية السليمة . ثم الاتجاه نحو الاعمال الشعبية الجماهيرية .

ولهذه الاسباب يمكن اعتبار مسرح القطاع الخاص انذاك عبارة عن مدرسة تحضيرية للشباب والمواهب التي لم تترك كثيرا قواعد المسرح وجرأية المسرحية وبنائها الدرامي . ومن الفرق التي برزت في هذا المجال فرقة اشياء الفان وعرضت ست عشرة مسرحية مختلفة اهمها : ذنوب السماء

كتبتا صليح السقا والخرجا محمد عبدالرسول ، والعزيم بهلة للسقا ايضا وخرجا عمر حامد ، وانهم يزعمون البطلان للكتاب سعد الدين زيدان ظهر من خلالها الممثل الصاعد (شكري جابر) الذي احترف التمثيل فيما بعد وكانت له تجارب لا بأس في مسرح الثمانينات .

■ الى الكويت مع غضيبي ، مسرحية محمود الزبيدي من الاستقطاعات المقلوبة في اعمال فرقة اشياء النجدي التي تجاوزت العشرة عروض .. وقد اخراجها عام ١٩٧٣ حمدي مراد وتميزت في التركيز على مسألة الصراع الداخلي والاهتمام برسم الشخصيات . وتعتبر مسرحية زواج بشرق الاضالع عبادة منصور من المحاولات الناجحة للمخرج الاذاعي الخضير موسى عمل .

وقاتي ، الشحطين ، في تحقيق محكم للموضوع وفي شكل تجريبي صافه جميل عواد لفرقة عمون للثلاثين عام ١٩٧٧ .. واعتبرت المسرحية ومزالت علامة بارزة في المسرح .. فهي

كان المخرجون الاكاديميون اول نواة حقيقية في نشاط المسرح الرسمي ، ولم نجد امعالا ارتبطت بالمحافل والاندفاع اكثر من اعمال الموسم المسرحي الاول ١٩٧٧/١٩٧٨ والذي تضمن عروضاً مسرحية مختلفة انطلقت ولول مرة خارج حدود العاصمة لتتلقى مضامينها بجمهور المحافظات وتحظى بالقبول والرضى .. ولعل هذا كان سببا وراء بقاء اعمال هذا الموسم محفورة في ذاكرة النقاد وجمهور المسرح . اما الاعمال التي قدمت فهي لعبة النهاية لمصطفى بيكيت ، السعادة الزوجية لعبدالمعظم سليم ، المقتش العام لغوغول ، القرية لا يشربون القهوة لمحمود دياب ، المازق لبيشر هوراي ، الوافد لمخاضيل رومان ، قناع السعادة لجورج ليونوسو ، ملهى المقلاة لكارل كيلاني ، وعريس بيت السلطان لمخاضيل عبدالرحمن .

ومن بين المسرحيات التي تميزت الغريبة لا يشربون القهوة عند حاتم السيد ، ذلك اننا فيها امل الارض .. وعشيق النراب والوطن والانسان .. وهي قيم تكثيرة لها دلالاتها الكبيرة عند محمود دياب .. الذي يطرر قصة الصراع على الارض بين العرب والصهيونية من خلال منظور فكري معاصر يصور طغيان النازيين الجند في الاراضي العربية المحتلة .

وفيها نرى البطولة ممثلة في رجل عجوز تجاوز الستين ، لكنه قوي صامد كيبته القديم .. واقف بليات لكل المحاولات الهادفة للاستيلاء على ترانته وتكريرات طولونه ، وحقه ، وشجريته . وقد نجحت المسرحية حين عرضها بسبب اخراجها الذي استخرج من الصور الرمزية معنى ابيولوجيا واسطه يبدع على مسألة القضية الفلسطينية من خلال امل كبير معقول على ابن الرجل العجوز الذي يتسلح بالعلم والوعي وان كان خارج الحدود .. فهو لا .. قلم لازالة كل الاثر السوداء .

وذلك في اطار البعد الوجداني في شخصية الرجل الذي يمثل شعبا كسلا .. شعبا اعزل الا من ايمته بعشيتة العادلة . ولم يلق النجاح عند حاتم السيد بل تعداد الى طريق يرقوي الذي احسن الاختيار قدم من روائع الدراما الروسية مسرحية المقتش العام لغوغول وفيها يتصدى لآم قضائيا التفكك الاجتماعي ممثلة في تقني ظاهري الرقوة والفساد الاداري من خلال كوميديا اجتماعية خفيفة ويمكن نجاح المسرحية في مسالتين : الاولى : البناء الدرامي الحكيم والفتش في رسم الشخصيات ، وخاصة التفرع في شخصية المقتش العام والتي عبر المؤلف من خلالها وبأسلوبه اللامع الساخر - عن البيروقراطية الشاملة . والثانية بسبب موضوعها الذي يقرب كثيرا من افكار المخرج الاردني ، فهي تحس واقعه تماما باعتباره الفساد الاداري قضية عالمية ونمطا اجتماعيا شاملا اضاع الى اخراجها لدروس المعتمد على خاصة في الاداء التمثيلي والاهتمام بفن الديكور وتوظيفه فنيا في خدمة العرض .

ويجيش الى الايمان هذا السؤال : هل تعكس تجلصات



(روميو) المفكر العاشق

تلك توزع الابتسامة مما يقدمها نيرة الياس الوشيك عندما تردد بيتا على مشكلة (نسا حي الوحيد من كراهيتي الوحيدة) ولكن (سلو) تمتلك المظهر والانساق واللباس البريق والاحساس المنسحب بطيش الحب . انها اول

(جوليت) تسقط على مؤخرتها عندما يدعها صوت (روميو) اسفل شرفتها وهناك لحظة تحبس فيها الانفاس عندما يحقن احدهما في الآخر بصمت جنل نصف دقيقة مؤكبين على عاقبة الحب القليلة خلف اللثة . لقد منح (مائز) للوحة والوضوح اللذين غالبا على خضبة مسرح ستراندبورغ بالتقليل المسرحية الى البرابيك ذلك ان المسرح الارضي الموحى بالآلة واللعبة هو ولا ريب المكان الامثل لتقديم الروائع

المعكر يطلق روميو صيحة هستيرية محسولة منه كبح ذميره المتعاطف . رايانيس يمتلك الموهبة الشكسبيرية الشفرة الا وهي جعل الكلمات تبدو وكأنها تجتاز منه تلقائيا . عندما توتخه جوليت لانه يقسم بالقرع يصيح فجأة (بملذا قسم ؟) ليشبه المتوعد الذي يلف السيطرة على هوده . انه روميو المفكر العاشق المتامل الذي يدن رأسه يقاس بين يديه عندما يتلقى الاهانة (تالوت) علنا تعبيرا عن موهبته الحكيم . تاتر كل هذا يبدو وكأنها هو شبح مسرحي يبدأ بالكوميديا وينتهي بالملامة .

اما (جوليت) كما تجسدها الممثلة (جورجيا سلو) فهي ليست مكافئة لشريكها على مستوى التكثيف فهي لا

في العادة يخفي المخرجون تقديم (روميو وجوليت) للآ يتم التركيز على الجمال البلاغي بدلا من العاطفة الحقيقية ، ولكن لانتاج تيري هاتنن رايان المستوى الذي عرض على مسرح ستراندبورغ ويقدم حاليا على مسرح مركز البرابيك للفنون في لندن يهزم كل المخاوف فهو سريع متمسك ويهزم منذ البداية باحساس ملحاح بالهلاك .

معظم هذه الاحساسات نابعة من روميو النزاع الى اللق كسا يجسده الممثل (مارك رايانيس) . فمن وصف روميو ككلمات العاشق فكانه نصف رايانيس الذي يقدم للجمهور شخصية مؤثرة منطوية على الذات تعي ان الافكار قد سلمتها بطاعة مشهودة . في المقام

الظهر حيث تجلج امامه رؤيته عن موته

★ ★ ★

★ ★ ★

قراءات

دررس في العلم والعمل

■ عبدالرحمن طهمنازي ■

مسرح
عالي

كنت هنا من قبل

علي الحسيني

الكاتب البريطاني ج. ب. بريستلي (١٨٩٤-١٩٨٥) من كتاب المسرح غزيري الإنتاج المرفين. فضلا عن مؤلفاته الأدبية ودراساته في الترفيه والنقد الاجتماعي.

لقد اهتم بريستلي في مسرحياته بالزمن اهتماما كبيرا، كما اهتم بلحلام البقطة والتخيلات المختلفة في نفوس الشخصيات المسرحية (فهو يعرف - كما تقول - زينب شيرازي - ان الحس والاحلام يكونان جزءا من الواقع انساني لانسان تماما مثل مفكره يحواسه الخس، وانه، اي الانسان، ليس عقلا او روحا او جسدا فحسب، بل هو مزيج من عوامل عدة معروفة مدروسة واخرى غامضة مبهمة).

والواقع ان الكتابة الغامضة التي كانت سائدة في النصف الاول من القرن العشرين، كانت تشكل اتجاها ادبيا، بمعنى انها لم تكن مقصورة على بريستلي وحده.

وتسير (كنت هنا من قبل) التي كتبها بريستلي وعرضت للمرة الاولى على المسرح الملكي بلندن خريف عام ١٩٣٧، وترجمتها د. زينب شيرازي (صدرت ضمن سلسلة (من المسرح العالي) عن وزارة الاعلام في الكويت اول كانون الاول ١٩٨٩) تسير في هذه الاتجاه.

تقوم فكرة المسرحية، كما وردت نصا عن لسان أحد شخصياتها، على اسس اننا (تكر حياقتنا، باختلافات طفيفة، المرة تلو الأخرى).

وليس معنى النظرية هذه ان نستسلم لهذه الحياة ونخضع لجرياتها، لان باستطاعتنا تغيير حياتنا اذا امتلكنا المعرفة (فالمرحلة وحدها تشتملنا الحرية) وهي وحدها التي تستطيع ان تمنحنا من اعلة بعضنا لبعض الآخر.

شخص المسرحية الدكتور جورتلر لاجيء ألماني هارب من الحكم النازي وهو استاذ جامعي، واليا فارات مدير مدرسة وشاب نكي، وولتر اورموند رجل اعمال يدير مؤسسة استثمار وزوجته جانيث التي تصفره بكثرة. وهناك سام شيبيل صاحب (شغل الثور الاسود) في جرينلد (شمال انكلترا) وابنته سالي برانت.

يقابل هؤلاء جميعا في المنزل بمشرفة عيد العنصرة خلال ثلاثة ايام فقط حيث تدور كل أحداث المسرحية.

يلخص الدكتور جورتلر سبب مجيئه الى المكان على وجه التالي: (منذ ثلاثة اشهر، وحيث نفسي اكبر يمام او غلين من عمري الصافي ولكنني كنت في ذات ظروف الحياة - لاجيء يعيش في لندن، وكنت اقلن مسكنا فقيرا متواضعا ليختلف كثيرا عن مسكني الحالي - ولكن في هذه الحالة كان يسكن في الطابق الاعلى، في سكن فقير للغاية، فكانت ريجل وزوجته، كنا في مقتبل العمر ولكنها كنا في حالة رقة جدا - وكنت قد للغة وفي ذروة العنصرة، كنا بانتشاران بمرارة منذ فترة، وكنت قد سمعت صياحها، ولانني شعرت بالأسف لهما صعدت لاجل معرفة مايعتني عمله، وهكذا عرفت تاريخهما).

ويتبين لنا فيما بعد ان هذين الزوجين هما مدير المدرسة وزوجة رجل الاعمال اللذين التقيا في المنزل قبل يومين، ثم وقعا معا في غرام شديد منذ يوم واحد فقط. حتى ان رجل الاعمال هذا انتحار عندما علم بنبئة زوجته في هجره والرحيل مع العاطق الشاب.

لقد لجأ الدكتور جورتلر ليس للناكث من صدق حلمه فقط لانه اصلا كان يؤمن بصدق احلامه وانها تنبئ بكتار بورة الحياة مع اختلافات طفيفة، وانما جاء ليختبر امكانية تعديل مسار دورة الحياة هذه باستخدام المعرفة وصولا الى الحرية.

وهكذا، وبعد سلسلة من الأحداث الصغيرة والمفاجئة والمتلاحقة، يطالع الجميع على حدة وعلى وجه نظرة في ضرورة استخدام هذه المعرفة بما يجعل أحداث المسرحية نتجة لوصول ابطلها الى قاعة تامة بالحيطة وقابل مرض المستقبلي.

فبدلا من ان يلجأ رجل الاعمال الى الانتحار، كما كان ذلك في الحلم، يوافق على رحيل زوجته مع مدير المدرسة الشاب ويترك لهما غرامهما متفنيا لهما السعادة، دون ان يدفع به هذا الموقف الى الياس وترك مؤسسة الاستثمار التي يديرها. فلا يسبب لها انهيلا يؤثر بالتالي على فقدان حملة الاسهم احلامهم في الاستثمار. ومن حملة حملة الاسهم هؤلاء، على سبيل المثال، صاحب المنزل وابنته اللذان يقددان العمل على تنشئة ابن الابنة، الطالب التي يديرها العاطق الشاب تنشئة صحيحة بما يضمن له مستقبلا افضل.

وتكتشف ان مدرسة الشاب العاطق تعتمد في استمرار عملها على تمويل مؤسسة الاستثمار التي يديرها رجل الاعمال، وان هذه المدرسة كانت ستتهل لو ان رجل الاعمال قد انتصر، كما كان مقفرا له في الحلم.

وهكذا فادة معرفة الجميع بما سوف يحدث اذا تم انتحار رجل الاعمال، ان تغيير رئيس في توجيهات الأحداث، وبالتالي قادت هذه المعرفة الى قبول بالحياة القابلة لئهم.

هنا نلاحظ - كما تقول د. زينب شيرازي - (التدخل والترايط العميق الذي يضم مصائر وادار الناس قد لايعرف بعضهم بعضها) استطاعوا بتوظيف المعرفة تجنب حدوث بضع ماس لو لم يمتلكوا هذه المعرفة ولو ساروا وفقا لتوجهات الحلم: انتحار رجل الاعمال يعطيه تعاسة الزوجة والعشيق وانهاير مؤسسة الاستثمار وفصل العاطق عن ادارة المدرسة وافلاس صاحب المنزل وابنته.

وهكذا قادت المعرفة الى خلق حياة جديدة جذرية بالحرية لكل منهم، بعد ان تم توظيفها لتحقيق السعادة الانسانية، فشارك رجل الاعمال غرام زوجته بليلير الشاب، واستمر المدير في ادارة مدرسته، واستمرت الحياة في ثورة جديدة ضابغة على الجميع القابلة لئهم.

وكان ختام المسرحية - كما صاغها بريستلي - مشهد رجل الاعمال وصاحب المنزل، وهما يجلسان معا (يخفان في تاج) لكي ينسدل الستار بهدوء، ملثما تقبل شخص المسرحية حياتهم الجديدة بهدوء ايضا.

لقد نجح بريستلي في اقناعنا بضرورة تدخلنا في مسار حياتنا وفق نمط من المنطق والعقلانية بما يؤدي الى تعديل مسار الحياة بهدف تحقيق السعادة الانسانية.

كانت نجحت المسرحية د. زينب شيرازي (مدرسة الادب الانكليزي في جامعة عين شمس المصرية) في الترجمة والتقديم، وكانت قراءة المسرحية متعة فكرية لم يشهها سوى كثرة الاغلاط الطبعية.

المسلمين، ولو كنت خراجا لكتبت اعلم بماذا اعلمونه، ولكن هذه جعلوها مسألة نور، والله يخبر للمسلمين جميعهم ما فيه الخير في دينهم ودينهم، راجع محنته من تأليفه في مجموعة علمية.

اما ما يتعلق بمحنة الامة فهناك الحدة التي لا تتوقف الا عند الشجاعة والاخذ بالواقع. ذكر محمد بهجة البيطار في كتابه، حياة شيخ الاسلام ابن تيمية، نقلا عن الشيخ مرعي الكرمي الحنبلي، في الكواكب الدرية، في مواجهة السلطان غازان، الذي كان اول من اسلم من المغول، والذي اتصل به ملك الكرج ليعمل امر الفتك باهل دمشق: قال الشيخ كمال الدين بن النجاشي: كنت حاضرا مع الشيخ، فجعل يحدث السلطان يقول الله ورسوله في العدل وغيره، ويرفع صوته على السلطان، ويقرب منه اثناء حديثه، حتى لقد قرب من ان تلتصق ركبته ركية السلطان والسلطان مع ذلك مقليل عليه بكليته، صمغ كما يقول، شلخض اليه، لا يعرض عنه، وان السلطان مع شدة ما اوقع الله له في قلبه من الحجة والبهينة، سال: من هذا الشيخ فاني لم ار مثله ولا ائتت قلبا منه، ولا اوقع من حديثه في قلبي، ولا رايتني اعظم انقيادا لاحد منه، فاجبر بجله وما هو عليه من العلم والعمل، فقال الشيخ للترجمان: قل لغازان: انت تزعم انك مسلم ومعدك قاض وامام وشيخ ومؤذنون على ملبغنا، ففزعنا، وابوك وجدك، كنا كافرين وما عملا الذي عملت... ثم خرج من بين يديه مكربا معززا، بلل نفسه في طلب حرق دماء المسلمين فبلغه الله تعالى مارأه، وكان سببا لتخليص غالب اسرى المسلمين من ايديهم...

ان امر الاسرى يدفع الى ابعاد يذكر في الرسالة القبرية: وقد عرف النصراني كلهم اني لما دخلت القلعة في اطلاق الاسرى، واطلقهم غازان وقطوئنا، وخطبت مولاي فيهم اسمي بخلاف المسلمين قال لي: لكن معنا نصراني اخذناهم من القدس، هؤلاء لا يطلقون، قلت له: بل جميع من معك من اليهود والنصراني الذين هم اهل دمننا، فانا نلهم ولاندع اسيرا لا من اهل اللثة ولا من اهل النمة...

المسؤولية تسال العمل والعمل يسال العلم. ان الحدة نفسها، اذا كانت صفة شخصية تتحول في لحظة الى ضيافة: قال الشيخ مرعي، في الكواكب الدرية: ان الشيخ لما سجن في مصر بحبس القضاة بحدرة الديلم صار الحبيب بالاشتغال بالعلم خيرا من كثير من الزوايا والربط والخواق والدارس، وصار خلق من المحبيين اذا اطلوا يفتخرون بالقامة عنده، وكثر المترددون اليه حتى صار السجن يملئه منهم...

سنأتي الى فصل المحنة، محنة ابن تيمية، من حيث كونه علما.

داع الى الله فرد ماله وزن على حياهه سيماء الان صعبوا خير الله البرية نور دونه القمر

(قال) ثم دار بينهما كلام فجري ذكر سيويوه فاغلتد ابن تيمية القول في سيويوه، ففكره ابو حيان وقطعه وصير ذلك ندبا لا يفكر.

وسئل عن السبب فقال: ناقشته في شيء من العربية فذكرت له كلام سيويوه، فقال ما كان سيويوه نبي النحر ولا كان معصوما بل اخطا في الكتاب في ثنتين موضعا، ما تفهما انت فكان ذلك سبب مقاطعته اياه وذكره في تفسيره البحر ركبيل سوء، وكذلك في مختصره النهر... والواقع ليس التصيب، الذي من هذا القليل من الفتنة، هذا لا يعدو الاختلاف في النوع (او ما يدعوه ابن تيمية في مقدمة اصول التفسير اختلاف تنوع)، وتفسير ذلك يمكن بمعرفة الاسباب، والاسباب التي نعرزها الى عوامل للشخصية وصفاتها قد تكون كفاية في التفسير، مع العلم هذه الخلافات وتفسيراتها تقع خارج الجوهر الذي وقعت جرائه امتحانات ابن تيمية... ومن خلطه وعرفه قد ينسبني الى التفسير فيه، ومن نأذره وخالفه قد ينسبني الى الغفالي فيه، وقد اؤيدت من الفريقين من اصحابه واصداده، كان (....) جهوري الصوت، فصحا سريعا القراءة، تعثر به حدة لكن بغيرها بالعلم (....) وانا لا اعتقد فيه صمعة بل انا مخففة له في مسائل أصلية وفرعية، فانه كان مع سعة علمه، وفرط شجاعته وسيلان ذهنه، وتعميقه لحرمت الدين بشرنا من البشر، فاعتبره حدة في البحث وغضب وصمعة للخصوم، تززع له دعاوة في النفوس، ولو لا ذلك لكان كلمة اجماع، فان كبراهم خاضعون لعلمه، معترفون بانه بحر لا ساحل له، وكثر ليس له نظير ولكن يتقون عليه اخلاقا وافعالا، وكل أحد يؤخذ من قوله ويترك...

ان كلام الذهبي صاحب ميزان الاعتدال - يؤخذ ماخذ الجد... لكن هذه الحدة التي فيه تتوافق عند الحكم حين يتخلق الامر بالعدالة ويلتوقف العلم، هناك مواقف احدها في محنته الخاصة والآخر في محنة عامة حضت الامة، كان هناك القاضي ابن مخلوف الذي يصفه كتاب سيرة ابن تيمية ومنقبه بانبشع الوصف، والذي كان سببا مباشرا في طول محنته، يقول ابن تيمية عنه: واين مخلوف - ولو عمل مها لعل - والله ما اقدر على خير الا واعمله معه، ولا اعين عليه عدوه قط، ولا حول ولا قوة الا بالله، هذه نبني وعزمي، مع علمي بجميع الامور، فاني اعلم ان الكيفيات ينزع بين المؤمنين، ولن اكون عونا للشيطان على اخواني

لانه، كما تسبه بعضهم، طلب الملك، وانه كان يلجأ بذكر ابن تيمير وتطرانه...

ان صورة بسيطة لحياة ابن تيمية لا تكفي، ولكن جزءا من الصورة - يتعلق بهذه القراءات - يتدفق الى حياته كلها... حيث تبدو حياة العلماء مشحونة بعلمه وطبعه وشخصيته والنظر الذي كان في مجاليته، وكل ذلك ترسمه المحنة التي قضي فيها زمنا طويلا (ولد ٦٦١ وتوفي في السجن عام ٧٢٨ وتعرض لسلسل السجن والاعتكاف ومنع الكلام منذ ٦٩٨، اي ان سنوات امتهنته ثلاثون)، ان تعرض لاسباب المحنة، لان اسلوب المحنة هو الذي يطغى على الجو الذي اختصره الشوكاني بالقول: ... ومع هذا فقد وقع له مع اهل عصره قتال وقاتل وقاتل، وامتحن مرة بعد اخرى في حياته، وجرى فتن عديدة والناس قسمان في شأنه، فبعض منهم مقصر به عن المقدار الذي يستحقه بل يرميه بالعتاظم، وبعض اخر يبالغ في وصفه ويجاوز به الحد ويتعصب له كما يتعصب اهل القسم الاول عليه، وهذه قاعدة مطردة في كل علم ينتج في المعارف العلمية ويوقع اهل عصره...

بعد ان كان الحصول على العلم قضية خاصة يصير العلم، وهو يحقق بصورة العلم مشكلة عامة، تقصد بالعلم... لا الفرضيات وانما بلعلمي الخاص الذي يمثله العلم الاسلامي بالاسلام، وتقصد بالمشكلة العامة ان يشترك في الخلاف عدد كبير من المختلفين حول قضايا اعتقادية او شرعية او عرافية محيطها المجتمع بأسره (صفت الاله، الطلاق، الزنوة...).

في اختصار الشوكاني عدة امور هي:

١ - الامتحان مرة اثر مرة.

٢ - التعصب له وعليه.

٣ - التحيز في العلم.

الامتحان كان هو محور، والتعصب كان هو موضوعه، والتحيز في العلم كان صفته التي حصل بسببها التعصب وربما الامتحان.. وسنبدأ بوسيد الامور الثلاثة، بتمشوج انشاق ليدل على التعصب - والتعصب على ويقتلني، مع اختصاص هذا النموذج بالعلم الاسلامي ايضا، ذلك هو ابو حيان الاندلسي صاحب (البحر المحيط) و (ارتشاف الضرب)، يذكر الشوكاني مايلي: قال ابن فضل الله: لما قدم ابن تيمية على البريد الى القاهرة في سنة (٧٠٠) حضر اهل المملكة على الجهاد واغظ القول لسلطان والامراء، وروثوا له كل يوم بيترا وطعما فلم يقل ذلك، ثم قل: حضر عنده شينخا ابو حيان قبل مرات عينايا مثل هذا الرجل، وحده بابيتا ذكر اكل نكلها بيديها منها:

لما اتانا تسقي الدين لاح لنا

ليست هي المرة الوحيدة التي يستجيب فيها فكر لمؤاده ويعيش منه، قد، للواقع المستعصية، تصير على طرف السنان، وتكون التعصبات اصعب منها والقرب الى العيوب، ان الاستجابة الفورية - يتجسها الانجاز المباشر - تلم دليلا نوعيا على قطع الاعداد والتراكم - والكتابة حتى وان تضمنت عناء من الترجيعات فهي تحمل بقرص ثقالة الفكر، التاريخ الذي يفكر لثمة الكتابة ليحول الى تاريخ للمفكر نفسه، محاولا تقديم نموذج على ذلك، بعد هذه الملاحظة، من خلال، حقيقة في اصول التفسير، لـ، تقي الدين احمد بن عبدالمطعم، ابن تيمية، الختوم سنة ٧٢٨ هـ في قلعة (سجن) دمشق، لهذه المقدمة القصيرة صارت مادة للدراسة في عهد من المعاهد الحديثة، ولقد كتبت، كما يقول، مختصرة بحسب تيسر الله تعالى من املاء المؤاد... وهذا وحده يعطينا الفكرة الى انتاج المتن، من المؤاد واعادة التتبع، في التفسير، وفق حواشي وهوامش وتقريبات فن يقدم بذلك.

تقديم للملاحظة وضبطها والتحكم بضبط الملاحظة، تقع هذه الامور في اطار المسؤولية وعدم انقراطها بسبب الذات العمل، ويظهر ان العمل ملك اسلوبا في نمط المسؤولية والضموريها، لكن توفر الشعور بالمسؤولية هو الذي يوقف العمل عنده، ويوجه اسلوب العمل الى العمل نفسه، ويحفزه يستدرك المسؤولية ويديرها في حصليته، المسؤولية في لحظة من اللحظات تجعل الايمان، ويصير للتأمل عنها تتلاقى عن الايمان، هي واجبات وقود، وهي من جهة الفكر تولى امر التفكير بلعلمي الاجرائي، يوضح ذلك ابن تيمية حين يعزل ولاية امر عن ولاية امر بدلالة انفصال احداها بالآخرى وببساطة استقلال احداها عن الآخرى، على كل اخيه، وهو نوع اخر من الاملاء، مع العلم ان كل مستوى تحييري بحسب في النهاية على التفكير: وقد قلل الآلة، ان او في الامر صفتان: العلماء والامراء، وهذا يدخل فيه شليخ الدين وملوك المسلمين كل منهم يطاع فيما اليه من الامر، كما يطاع هؤلاء (العلماء) فيما يامرون به من العبادات، ويرجع اليهم في معاني القرآن والحديث والخبار عن الله، وكما يطاع هؤلاء (الامراء والملوك) في الجهاد والقامة للجهاد - ونحو ذلك مما يفتشرونه من الاعمال التي لفرم الله بها...

راجع: حياة شيخ الاسلام ابن تيمية، تحقيق محمد حسان الذي في مجموعة علمية، تتلاقى ولاية امر العلم بالعلماء، ولكن هؤلاء يشكون بالقيود الذي يتنقله الامراء، وهكذا يقسم الاستقلال بالانفصال (اشار محمد بن جل الشوكاني في البر الطالع الى ان ابن تيمية قد طار سجنه).



الفنان

فاروق هلال:

العودة الى الغناء

■ عادل الهاشمي

كانت مرحلة عقد الخمسينات، بصورة خاصة في مصر، هي حقبة التجديد في الموسيقى العربية، ولانتمى ان هذا التجديد كان معزولا عن التحولات البزرية التي سبقته في عقدي الثلاثينات والاربعينات، غير اننا نستطيع القول، انه قد بلغ الذروة قياسا الى الحالات التي كانت سائدة في الموسيقى العربية.

على اننا لندعي ان هذا التجديد قد بلغ مرحلة العالقية، ولكنه لاتجاهات عديدة، منها ما هو بيئي وفناني، وقائي، استطاعت هذه الموسيقى في اطرانها الفنية ان تستثمر التداخلات الحية بين الانغام للبيئة العربية، وفق صيغ البناء اللحني الصحيح، وان تتوسع في حدود ارحب لتصميم القاطب النغمية، تلك التي تتصل بين جملة غنائية واخرى، وان تحضي في بناء مقدمات موسيقية للاغنية تصلح ان تكون مقدمات حرة ذات حدود بنائية لها سمات الموسيقى الكنتية بذاتها.

وقد تمت هذه التجديدات على يد محمد عبد الوهاب ومحمد القمصيني وزكريا احمد ورياض السنباطي وفريد الاطرش والجبل الذي حلف بهؤلاء الكبار، وقد انعكست هذه التجديدات التي انعكست ملامحها الاولى في ثلاثينات هذا القرن على نبضة النحت الموسيقي العربي، حيث تعرفت الانان العربية على التوزيع الموسيقي المرافق للاغنية، وبدا العرب محاولة نقل الصيغ المحدودة للنحت الموسيقي من حدود الضيقة، الى افق البناء الاوركستراي، بالإضافة الى اسخار آلات البيانو والترموميت والطلل الكبير، ثم الاوركيدون.

وتأثرت الاغنية العراقية - فعلا - بروح هذه التجديدات ونهض جيل من الملحنين العراقيين، لعل في الطليعة منهم وسيم خوند، يحيى حمدي، رضا علي، احمد خليل وعلاء كامل، حاول ان يكون نتاجه جزءا من البناء الجديد للاغنية العربية، فخرجت الاغنية العراقية اكثر تماسكا واكثر تعبيريا من البناء الجديد للاغنية العربية، في مجال كسر الرقطة القليلة التي لحقت بها في عشرينات هذا القرن.

ونهض اخرون في مجال البناء اللحني منهم: ناظم نعيم، محمد عبد الحسن، سالم حسين، عباس جميل، جميل سليم ومحمود عبد الحميد، وقطعت الاغنية العراقية شوطا لت اليها الانتقال، وكشفت حقبة الخمسينات هي الانتلافة الحقيقية لما سمي بعد ذلك بالاغنية البغدادية.

وجاء عصر (فن البيئات) وبرز فيه عدد من الملحنين منهم: فاروق هلال، محمد جواد اموري، طرب القروغي، وهؤلاء جاءوا ليحلموا قدر الاغنية العراقية وفق قناعاتهم، وفي هذا المجال يقول الفنان فاروق هلال (ربما جئنا بتفكير شعري وموسيقي مغير، فلذا: لاننا الصق بييفتنا، تأثرا بعيد الوهاب وتأثرا بالملحنين العرب والعراقيين، ولكننا عندما جئنا لنكتب اللحنا كتبناها بلغتنا الخاصة).

عندما بدأ فاروق هلال الغناء، كانت الاغنية العراقية تتحلل بالاسراع من خلال ايقاعات التango والجاز والرومبا والبوليرو، بينما كانت الاغنية التي قدمها فاروق هلال اغنية البيئة وايقاعها الخاص مع شيء من التجديد في المفردات والتجديد في الدلول، ولا يمكن لفاروق هلال ان يلحن من دون الفكر بالفولكلور، نبراته، ايقاعته، وميزة ملحنا، انه انك الضمير الفولكلوري العميق، حيث حاول جاهدا ان يرسله في قضاء جيد، قضاء مفتوح على كل الاحتمالات الادياعية، (حيك يا حبيبي ع الليل، يدت اسفك، تعاليل،

ياعيني على رلة حبيبي، عليل، اهل لحمة، احبك حب، حبيبي لاتظن، ربيع الراج، سنين سرت، الميوسن الخاصة) فاني جانب انسياب اللحن وتلاحم المقامات الموسيقية واللوازم، هناك يمكن اختيار الموضوع الموسيقي وتقلبات اللحن، بحيث يتواءم كل ذلك مع الكلمة والصوت لتقديم المعنى.

لهم ان فاروق هلال، لدوافع عديدة، احجم عن الغناء، وانصرف الى التلحين، لانه مهمة الاولى والاخيرة، فلحن عددا من الاغاني على سبيل المثال (كلاوي راج ومشة) ليس خضر، (خطاي لحسين نعمة، (سالت عنك) للمفدة نزهت (ليل العاشقين) لحميدة، (علمني عليك) لعبد الله الرويشد وسواها.

على صعيد الصيغة الفنية، فان هذه الانحان قدمت نفسها عبر الاصوات الغنائية وفق معايير تحسب انها جذرية بلقنوبية عنها (الاسلوب، الحضور، الشكل، التقنية - اختزال عناصر الطرب - ادخال الميلوديا، الواقعية، البساطة والتعبير).

هل يمكن القول ان الحب هو خبز الناس دائما؟ هذا ما بغيت الاغنية العراقية تحقق في التعبير عنه الى يومنا هذا، لان المؤلف الغنائي لم ينجح بعد في العبور من مرحلة التكليف النصي الى افق البناء الشعري، بمعنى اندماج العنصر الروحي بالعنصر الفني، يقول فاروق هلال (ان استبدال توظيف النص لخدمة الاغنية، الى خلق الاغنية الروائية، هو المهمة الاولى للانتقال الى التعبير عن الحب كقيمة انسانية).

نكس تساما خلق الاغنية العراقية من العمق الفكري والخيارات الواضحة للموضوعات - هناك بعض الاستثناءات - وهذا يعني ان الاغنية أصبحت شاعرة من التعبير، لا تخليد فيها ولاضلل لها، لانها لم تنطلق من حرارة الحياة ولوعة الواقع، ومن المثل الساطع الى الناس البسطة الذين هم وجدهم الحقيقة والحياة.

مرت سنوات على صمت فاروق هلال في حق الغناء، وجاءت الحرب، عندما وقف العراقي يكلمه دفاعا عن الحق والارض والبلد ضد عنوان النظام العراقي، كان فاروق هلال قد اتجه من اليهجة الفولكلورية الى الخلق الصائلي للنوع من الذاكرة الشعبية، واتي التوجه الحقيقي الى هذه الاصول والمخبت، حيث سعى الى التعبير الوطني بكل مفاصله من طاقات فنية، ابتداء من لحنه السائر (غلت غلط) الى (عاش القائد) (حلمين الحصى) (يلبية يلوبة) (يايو الفارسان) تنفيذ الفلو، لقد نقل فاروق هلال على مستوى هذه الانحان روح الملحنه العراقية في تطوره الفغوي، انه تحسس طبيعة الروح العراقية بذلك الانماج الخاص البيئية الحنية وكلمات النص.

وجاء الانتصار الحاسم على العدوان، وبدت مرحلة جديدة في التعبير، ذلك ان الصوت السابق يستقر الفنان الصافي، يجرسه على الكشف ويحرضه على التجاوز ويضعه نحو البناء في مستوى الصوت الصافي، لذلك وجد فاروق هلال ان السلسلة الغنائية تشبع فيها اصوات بلا فل، ان الاصوات معنينا غير صناع على نحو حقيقي، في الادياء والنطق والعرض والاسلوب والحركة والتصرف والتعبير، لذلك قرر ان يعود الى الغناء ليثقل بصوته مجموعة الانحان التي صممها من خلال شريط غنائي يضم عددا من الاغاني ابرزها (الزمن دواي) و (مواقف صعب)

والذي يستمع الى هاتين الاغنييتين وغيرهما من الاغاني التي يضمها الشريط، يدرك ان صوت فاروق هلال مازال يحتفظ بخصالته وقيمه، بحيث ان كل نغمة ودرجة من صوته تلحز واضحة، وذلك من اول نغمة منخفضة في قرار مسلة صوته، الى اخر نغمة حادة في جواب هذه المسلة الصوتية.

وميزة اخرى ترتبط بفنائه فاروق هلال، هي قدرته على اداء الحركة الموسيقية، الى الانتقال من نغمة الى اخرى، ولعل من اهم الملامح في اصوات الغنيين، لكي يتم صقلها، لابد من تدريبها على تركيز الصوت والانتقال بين درجات السلم الموسيقي صعودا وهبوطا، في حدود المساحة الصوتية، والحقيقة التي تفرض وجودها على غناء فاروق هلال، هي قضية تركيز الصوت، ان قيمته اعظم من الفترة الزمنية التي شغلها في الغناء، قيل ان يعتزل وينصرف الى التلحين، ان جانب ذلك، فان ملحنا لديه الماهرة ايضا في اخراج الصوت الموسيقي من الحنجرة مسددة، واضحة، مع الماهرة ايضا في اداء يتبع شكل فقرات سلمية بين درجات الانغام.

وقيمة الشريط الغنائي الجديد، يمكن ايضا في تنامي الانحسار بلكمة التي يؤيدها، فخرجت وهي في علية سلمية من التعبير والتقديم الساتني والحلي والشاوي.

اما الحديث عن الحان الشريط الغنائي، فيمكن القول ان فاروق هلال قد افقت باللوازم الموسيقية الحديثة، حيث وشكت على التحول الى نوع من الدواي الموسيقي المنحور، من دون ان يحكمه قلب الدواي، وان الصوار بين الالات الموسيقية يكتد يتحول هو الآخر الى شكل (تحميلة) رابكة الى الات الحديثة.

ان فاروق هلال يتطلع على مفيديو الى المقامات الكبيرة والصغيرة ومفيها من انغام مترابطة متطورة، ويحاول التوسع في استعمال اصوات الالات الموسيقية، وموميته تتجلى في اعماله الغنائية في التتسيق والتجميع والنسج على منوال التطوير الاوركستراي الذي دخل عنصر الغناء في الموسيقى العربية.

الطعم الذي يلفت النظر ان ملحنا يعدد الى تكوين مقدمة موسيقية رصينة، لها كامل خصائصها المستقلة في البناء، ثم ينتقل الى لازمة قصيرة تمهد لذهب الاغنية، وقد تكون هناك مياضبة المجهدة بين المقدمة الموسيقية واللازمة التي تمهد للغناء، ولكن هذه المجهدة، هي تعبير عن رغبة الملحن في دفع الاغنية العراقية الى نواحي التعبير القاطم على التجربة الفنية المصممة عن قضية موسيقية طالما شغلت فنه غلواك اكثر من ثلاثين عاما.

في ان الحان الشريط نقلت من اغني الاستهلاك والميوعة والحزن الزائدة عن السليحة، الى اغني المضمون العميق ليعبر عن النص والحياة والانسان.

جماهير البصرة الباسلة تحتفل اليوم بمرور عام على بدء حملة اعمار وتجميل مدينة المدين

م. فاروق حمدي :

وتتوالى على البصرة أحداث القتل
التي بين الفينة الأخرى تقتل أهل
البصرة حيث كان يعيش القائد وسط
الجمعة يتفرق إلى حولهم وسي أعمال
الجملة. فقامت زيارته الممونة في
١٢/٨ و ١٩/٨ و ١٧/٨ و ٢٩/٨
١٠/٩ و ١٩٨٩/٩/١٠ حفلاً لاجل الجود
المضاعفة على أنجاز العمل في
سوقها المفقور. ولابد أن نشكر أن
سيكته كان يتبع سر الأعمال بكل
تفصيلاته حتى عندما يكون في بغداد
حيث عقد سيكته اجتماعاً مع
بكر في ١٩٨٩/٢/١١ مع بعض السادة
وزراء والمختصين للبحث في صيغ
تفصيل سيكته بعيداً عن الصيغ
القيدية وتوجيه سيكته بوضع
الأكليات المختلفة كل واحد في البيت
ومعدلات في خدمة التملك كما كانت
سيكته ويتلقى في ١٩٨٩/٣/٧ شهيد
المرحوم الفريق الأول الركن عذني
خياره بطل الفخمية والسيد عبد
الملك والاعلام بزيارة محادثة البصرة
والاعلام في الأعمال الجارية فيها

■ انجازات متلاحقة ■

ويضيف السيد المحافظ بأن وزارة الإسكان والتعمير تفتت ضمن قاطعتها ومن خلال مشورة (٩) شركات من الفاروق والنصير والزينيد والعصم واشور وطرق وحصروابي والانفال والميرج وتبليط مساحه (٤٥٦) متر مربع واكساد (٣٧٥) ألف متر مربع وتبليط ارضه بطول (٥٧٧) ألف متر وقد القوا الجانبية بطول (١٥٧) ألف متر ويجاري مياه الإمبر بطول (٨٧) ألف متر .
والشارح ان تنفيذ هذه الاعمال ، تمسك احياء الهادي الاق والاشنية وشارع حطين والمحطة والقسية واسكان الواسي ونواب القباط وشارع الكوريشين - الخضرة جعل استبدال الترية في بعض مواقع العمل وفي الهادي الاق والاشنية وشارع المحطة بحد خمسة

المياه وعلى اليابسة منفردة ومجففة وتفتيق (٢) جدرانيات السيد الرئيس
والقذافي صاحب مدح وبشر الزهريرات
والظلال الكونكريتية في فواضع العرش
وتطعيم ونمى اشجار الممرور الشوارع
ثم نغلت تبليطها ملاكات الوزارة .

■ وبسط السيد انور سعيد عمر
محافظ البصرة الضوء على ما اجترته
الحملة للزراعة والري من اعمال المحلة
المباركة بقوله : اني نغلت (٨) شركات
تسعى للزراعة الاعمال المحركة الحرة
والاستثمار في اعمال وتطوير (٦) شهر
رئيسية في البصرة هي الخضرة
والسراحي والغسل والحقن والربط

أعمال تخطيط وإنشاء شوارع . ومرد
القنوات الجبلية وشبكات المجاري
وتشجيع أحياء القبيلة الأولى والثانية
والشهداء والمختصين والبلديات
والحسينات والجعليات والسماحي
والأعلام والجبلية وضلع نهر الخنفق
والحكيمية والهارضة وأطلق أخرى
مستقرة وقال بأن حجم الأعمال التي
نفذتها أجهزة الوزارة بلغت مليونين
و (٧٢٠) ألف متر مربع تنصيص
تربيعاً . أما بالنسبة للصحة الخطي
فيلفونان و (٢٥٠) ألف متر مربع
وسمك يتجاوز طبقة الإسفلت مسحة
و (٨٩٠) ألف متر مربع فضلاً عن تنفيذ
كمية ضخمة من الإسفلت بلغت (١٥٠)
ألف متر مربع بينما بلغت أعمال إنشاء
الشوارع (٢٨٠) ألف متر مربع
والترصيف مساحته (٥١٠) ألف متر
مربع والقنوات الجبلية بطول (٢٢)
ألف متر وشبكات مجاري مياه الاطوار
بطول (٦) ألف متر .

■ معدلات قياسية ■

■ وماذا بعد ؟

يقول السيد المحافظ بان قاطع أمارة بغداد التي حققت الترتيبات الأولى في الحلة كانت صحتها ومن خلال مشاركة (٦) إلى أمهندس ونفي وعامل في أنجاز جميع الأعمال المكلفة بها في ١٩٨١/٥/١١ واشتملت على أعمال تنفيذ مساحة (٤٥٦) ألف متر مربع من مزرعة سباحة (٣٧٥) ألف متر مربع وقابل أصفه بطول (٥٢٧) ألف متر (١٥٧) ألف متر (٨٧) كيلومترا لشبكة مجري مياه الأنهر .

واشار الى ان هذه الأعمال شملت (٤) أعمال سقاية في المثلث والزهرار والبراضعية والمطبعة فضلا عن تنفيذ شوارع الكوشين والطويسية والموقع الشمالي وشارع دمنبار - ٢٠٠١٠٠ .

وكون الحجاج وبعد ان أنجزت أمارة بغداد الأعمال المكلفة بها في بشتري بستانام (٧) مواقع عمل اضافية جديدة شملت تلباية مري شارع الاستقلال والشوارع الفرعية التي تقع على جنبه وبمساحة (٧٥) ألف متر مربع ومواقف سيارات مساحة (٤٠) ألف متر مربع وأعمال تسكسة

المناطق الجبلية في العمار وشملت
سوق البصرة وشارع الصبالة
والعظيمين والذنانين والخضرة
والقديمة والصفاة وسوق الهرج
والجلائين والازقة وكافة ومساحة بلغت
أكثر من (٥١) ألف متر مربع وتاجرت
بالبضائع السوق الخضراء في العمار
والتي احتلتها الخيطة بمساحة (٢٠)
ألف متر مربع وشوارع دور مولتي
الجبالية في الكعبة والنقوشية
بمساحة (١١٠) ألف متر مربع
والدور الادارة المحلية بمساحة
(١٨) ألف متر مربع.

ويوجد السيد المحقق الاعمال
الاضائية لمانة بغداد بتفصيل (٣٨٠)
ألف متر مربع لاعمال البساتين (٣١٤)
ألف متر مربع للكساء و (١٨٥) ألف متر
مربع للاصفاة في قلاهم (٥١) ألف متر
مربع للقرى الى الجبالية وعشرة الاف متر
مربع لمجاري العمار.

والاعمال التي نفذتها وزارة النقل
والواصلات في الحملة يقول السيد
المحافظ انه ساهمت مراكات الوزارة
باعداد وتعليم المواطنين الهوائية
التي اشتملت على تشييد (٢٥) ألف
هاتف واستبدال الاسلاك القديمة وقد
وتوفير الاسلاك الهوائية لعموم المناطق
المسجلة بحملة بطول (٢) مليون
و (٥٠٠) متر وتشجير وصب
تقسما لثغويا سعة (١٠)
هوايت لكل منها واستبدالها ونصب
(١٤٠٠) عوارض و (١٢٠٠) عود
متنشر وجناز (١٠٠) عارة
التي تصار بطول (٤٩٠٠) متر وانشاء
افحة خضرة لتعمير القبايلات
وتحتوي هوائت الماشترين في العمارات
السكنية في الهوائية الى بداية باب الزبير
بواقع (٨٠٠) هكتار فضلا عن
حديقة هوائية تتسجل (١٢٠٠)
هكتار لغنية دور المواطنين واسفل
طلبهم.

واحد السيد المحقق بان مراكات
وهيئة الوزارة عملت ايضا على تحسين
وتعليم الخطوط الوطنية والدولية من
خلال زيادة السرعة الهوائية الصغرة
والوردة ونصب سوق الكروفي في
قضاء الزبير واعادة تحكيم الكلبين
كافة لبيدالات الثلاث وكهربت
الاتصالات الهوائية بين العاصمة

الأفريقية والنواحي .

وفيما يخص الأعمال التي نفذتها وزارة الصناعة والتصنيع العسكري والشيخ السيد المحافظ أن إنجاز تبديل مركز المحفلة وقسمي شط العرب بجناح كهربائية المنضرة والقديمة إبان الحفلة وتبديل أخرى حديثة بطول (١٠) ألف و (٦٥) كيلومترا بتبديل بجناح بالمقاولات المنزلة بطول (٦٦٧) كيلومترا وتبديل قلابات أرضية ذات حصة (١١) كيلوفولت (٥٥) كيلومترا والأثرية الحديثة بطول (٧٠) كيلومترا وبناء عدة محطات كهربائية أرضية سعة (١١) ألف فولت لتقدم بذلك الخدمات أكثر من (٦٠) مئكترا .

وأشار السيد المحافظ أن إنجاز تبديل لامصب والأثرية والحدائق حيث تم (٤٢) ألف و (٢٦١) عمودا وربط (١٢) ألف و (٥٢٩) تركيب أنارة ذات حصة (١٠) ألف و (١٠٠) شوارع الفرعية إلى المدينة ونصب (٥٦٦) محولة كهربائية ذات حصة (٢٥٠) كيلوفولت / ألف نقل منها .

وقال السيد المحافظ : إن مجموع المنح الموزعة تنفيذاً لكرمية السيد الرئيس القلند صدام حسين على أصحاب الدور الجديدة والطين وصل إلى مبلغ أكثر من (١٠) ملايين دينار وتوزيع (٣٠٤٧) قطعة أرض سكنية فضلاً عن منحهم بقرض مصرف العملي والتمتازت سم حصة العمل البصرة وتطورها تهيئة الأراضي الخاصة بالشيخ الصناعي الجديد بواقع (١٠٠) قطعة تضم مختلف الحرف الصناعية في البصرة .

وأكد السيد المحافظ بأن مقترن البصرة الإنشائي سامم في العمل من خلال تنفيذ الفحوصات المختبرية للأعمال التي تنفذها الوزارات المشاركة والتي اشتملت إجراء (٣٤) ألف (٦١٠) فحوصات مختبرية لاسفل إسامة بغداد و (٢٨) و (٧٧٤) فحوصات مختبرية لوزارة الأركان والتمتع و (١٠٠) ألف و (٥٢٢) فحوصات الحكم المحلي بواقع (١٠٦) أعمال (٤٩٧) فحوصات لعمد جيعب العزات والمشاركة في العمل .

كل صباح

الإدارة بالتوجهات

ابتدا الاجتماع بقراءة التوجهات ... وعندما انتهت قراءة التوجهات انتبهى الاجتماع !! هذه صورة واقعية عن بعض الاجتماعات التي تحدث في بعض دوائرنا . لا مناقشات ولا تبادل آراء . بل تمرر الاجتماعات في ظل جو قليل يفتقد إلى حرارة المناقشات الساخنة وحماس الدفاع عن الرأي .

ان الغرض من أي اجتماع هو خلق الحوار وتبديل الآراء والتفكير . فبحون ذلك ويسون التفاعل الفكري المطلوب لايكون هناك خلق أو ابداع في العمل الإداري .

أجل ان ههنا المشاركة في القرارات متباين بين مختلف المستويات الإدارية . فمساعدة هذا الهامش تزيد في المستويات الإدارية القليلة وتنخفض في المستويات الإدارية المتعددة .

ولكن الإبداع مطلوب ليس في عملية اتخاذ القرارات بل مطلوب أيضا وربما بدرجة أطول عن الأول ، هي عملية التطبيق ..

تطبيق القرارات . فلهذه من الخصائص هو التفتيد وبدون الإبداع في التفتيد لا تكون هناك فائدة من الإبداع في اتخاذ القرارات . وبدون الحوار والتفاعل العميق في التفكير لا يكون هناك ابداع في تطبيق القرار . لذلك هناك حوار الطرفان الذي يدور في بعض الاجتماعات والذي يبدأ بقراءة التوجهات وينتهي بهئية قراءة التوجهات لا يقدم أحدا . ويسالرجع لآخر لا يقدم التوجهات نفسها .

ان الأساليب الموجهة تتلوى في اتجاه العمل كلها وفي مختلف الميادين فعلام تتسمك بها بعض دوائرنا . والآن ؟

د . عبد الحامد مفيد

فی حدیث

■ الدفاع المدني ■

الوقاية خير من العلاج

دور كبير في تخفيف الخسائر المادية والبشرية .

■ الإسعافات الأولية ■

في حالة وجود جسم غريب في البلعوم
على المسعف اتباع ما يأتي :

- تشجيع المصاب على السعال بهدف
إخراج الجسم الغريب .

- إذا لم تنفع الطريقة السابقة وكان
المصاب بالغلام فقم بضرب ظهره بملقوب
ليكون رأسه إلى الأسفل ثم يضرب على
ظهره بين لوحَي الكتف بقدمه شبيهاً عدة
ضربات ليخرج الجسم الغريب . أما إذا
كان المصاب كبيراً للجسم فوضعه بقل
منحنى إلى الأسفل بحيث يكون رأسه
متعلباً إلى الأسفل ثم يضرب بقوة
بمؤلفه الكتف ما بين لوحَي الكتف
ليخرج الجسم الغريب .

وفي حالة تعذر ذلك نخرج الجسم
الغريب بالطرق السابقة ثم نطلب المصاب
إلى أقرب صرحى مع ملاحظة احتمال
توقف تنفس المصاب مما يتطلب قيام
المسعف بإجراء التنعُّص الاصطناعي
لحين الوصول إلى أقرب الصرحى .

الاسفل لأن ذلك يسبب خطراً على الطفل والنزل ووجوب تعليم الطفل المخاطر التي تنجم من النار وطرق الوقاية منها
 (١) توجيه الطفل لاستمراره في هذه النقاط الأجسام الغريبة والعيث بها ما يقهر خطر تلك الأجسام قد يكون بعضها ساماً والبعض الآخر لئلا يمتلئ.

بكتك من سلامة الاسلاك الكهربائية في المنزل ومكان العمل ولقد لاحظنا في فترة وأخرى مع ملاحظة عدم تحميل هذه الاسلاك أكثر من طعتها.

يجب أن تكون وسائل ومستلزمات مكافحة الحرائق في متناول يدك .

التدوير على أصعال الاسعافات الأولية ومكافحة الحرائق والانتقال له

يهدف تحقيق الوعي الوقتي حمية
لإنسانا ولأولادها المحبة لتتصنفا
منبرية الدفاع الحقني بما يأتي :

- أبعاد استرواكت الخلق عن عصر
الحضارة ووضعاها في اسكن أصناف
- والتأكد من ربط تاريخ الخلق بالخلق
الصحيح ومن سلالته حيث أن أغلب
أصناف بشوب حرائق المنزل هو أهمل
ذلك الجانب
- لتحقيق السلامة دائما من خلق
الإيجابية الكونية والتغطية والفرازة
في مقبرة المنزل أو مكان العمل
- تجنب ترك اللواقي والمخاروف مشتعلة
إثناء النوم
- وضع بع الكسرت (منازل يد

**اصدارات
الحري الدواحن**

صدر عن الهيئة العامة للسيطرة
وخدمات الثروة الحيوانية التابعة
لوزارة الزراعة والري كراسا بعنوان
(صناعة الدواجن)
- وتضمن الكراسا معلومات توضيحية
وليفية عن أهم الأجهزة المستخدمة في
صناعة وتربية الدواجن والأمراض التي

تصميمها وبكيفية معالجة هذه الأمراض
ونقل اللقاحات وحفظها ومبادئ
الصحة العامة للدواجن من حيث
التصنيف والنظم والنهوية
والبطولة .

كما صدر عن الهيئة كراسيا بعنوان
(تربية النجاج البيضاء) وتضمن
الكراس معلومات عن الطرق المتبعة في
تربية الدواجن وكيفية الإضاءة المطلوب
تولمها في حلول التربية والتلقيح من
الأمراض وطرق العلاج المناسبة لكل
مرض .

■ مادة جديدة لقصر
الزيوت والدهون ■

توصل فريق علمي من جامعة الموصل الى امكانية استخدام مادة البنتونيت (طين خضوف) في عصر الزيوت والدهون .. ومن خلال عدة تجارب اجراها على نماذج مبقعة بالزيت والدهون استطاع الفريق ازالة البقع باستخدام مادة البنتونيت . ويذكر ان مادة (البنتونيت) تتوفر بكميات كبيرة في التربة بمضائق حمرين الجنوبي والصراة الغربية .

الخصائص العامة

الصيدليات الخافرة لهذا اليوم
في مدينة بغداد وضواحيها والتي
تبدأ خفاراتها من الساعة ٧،
ساعة حتى ١١ مساءً

■ الفن الخليجي ■

ستكون السهرة لهذا اليوم من خلال قناة البرنامج الاول المتلفزيون مع (الفن الخليجي) .
اما السهرة على قناة البرنامج الثاني فستكون مع حلقة جديدة من المسلسل الاجنبي (المستشفى العموم) .

الدور في التنمية

يتضمن منهاج التلفزيون التربوي لهذا اليوم والذي يقدم من البرنامج الثاني في الساعة الرابعة عصرا الدروس التعليمية التالية .

■ مؤتمر علمي طبي ■

الصدر والقرن وجراحتها ، التدخين
والنثره الصحية والاجتماعية بالإضافة
الى عقد ندوة خاصة عن زراعة
الاعضاء .

وسيقبلوك في المؤتمر عند كبير من الاساقفة والخبراء والمتخصصين من كبريات المراكز المتقدمة في العالم وعدد من شركات الأدوية العالمية ويعارض للاجهزة الطبية للاجهزة الطبية المتطورة .

انسان

مصطفى ويعرب ، جعلهما الله من أبناء السعادة .

■ الف مبارك لاجسان خضير عباس الطالب في الصف الثاني بمدرسة الاصصعي الابتدائية للطالبة هدى حاتم احمد الطالبة في الصف الخامس في مدرسة نفسها لانتخابهما قيادة لاصفيهما .

افراج

■ عمت الفرحة منزل السيد عبدالستار عبدالجبار العبيدي لولادة عقيقته السدة ملحة عزيزة توأمين اسمهما

مواقيت الصلاة	الشروق والغروب
الفجر ٥، ١٩	شروق الشمس لهذا اليوم سيكون في الساعة ٦، ٤٩ صباحا اما غروبها سيكون في الساعة ٥، ٤٨ مساء .
الظهر ١٢، ٢٣	
العصر ٣، ١٨	
المغرب ٥، ٤٨	
العشاء ٧، ٨	
فجر الثلاثاء ٥، ١٧	

من اصدقاء التعارف

<p>الاسم : سالم شفيق مصطفى</p> <p>العمر : ٢١ سنة</p> <p>الجنسية : المراسلة والمطلعة</p>	<p>العنوان : محافظة نيوى - السجل</p> <p>الاب : معرض بشير الحديث للسيارات</p>
--	--

اسبوعاً ثالثاً  اسبوعاً ثالثاً
 باب ما ن.. الرجل الخفاش
 باب ما ن.. الرجل الطوطا
 الفيلم الذي حقق إيرادات خيالية في جميع
 انحاء العالم وما زال عرضه مستمراً.

ساعتان كالمئات
من المسرة والمغامرات والرائة
يعرض في وقت واحد في
سينما الخيام وسينما بابيل
تلفون المجز: بيضا الخيام ٨٨٥٠٩٩
٧١٨٤٢٨٣ سينما بابل

مكتب شكاوى المواطنين في وزارة الداخلية

٨٨٦٩٩٧٠ - مبالغ

٨٨٦٩٩٦٩

٧٧٤٩٧٤١ -

٨٨٧٣١٠١ - مدالة

٥٤٢٢٣٦٣ - المخالفات الاقتصادية

الشرطة العامة على الترام (٨٨٦٩٣٣٣)

(٨٨٧٧٧٧٢)

٥٣٧٦١١٤	مصرح الرشيد	٥٣٧٣١٩١	مناشئ للكفر الجمجوري
٨٨٧١٦٠١	قوة القاهرة	٧١٩٥١٩١	مناشئ الواسطي
٨٨٧١٠٠٠	قوة القرية	٨٨٧٣٣٤٨	قوى الجباري
٨٨٧١٠٠٠	قوة القمم العالي	٨٨٨٨٦٧٥	قوى امة بغداد
٨٨٧١٠٠٠	الوحد العالي	٧٧٤٢٨١١	برية الزور العلة
٨٨٧١٠٠٠	وزارة العدل والشؤون	٨٨٧٣١٨٢	برية الجنسية
٨٨٧١٠٠٠	الخاصة	٧١٩٣٣١٣	الحول المدنية
٨٨٧١٠٠٠	وزارة الثقافة والإعلام		سرح الوطني

١٢٢	٥٣٧٩٦٠	حركة القلائد
١٠٤	٥٣٧٤١٩	مستشفى الكرخ للولادة
١١٥	٧٦٩٥١١	مستشفى ابن النابلس
٤٤٤٤-٣	٥٣٧٦٤٤	مستشفى الهلال الأحمر
٨٨٨٥١٨١	٤٥١٩٤٤	مستشفى عبد الحميد الخالقي للاطفال
٨٨٨٨٧٢٩	٤١٥٨٢٠٢	مدينة الطب
٨٨٦٦٩٩٩		
٨٨٧٤٢١١		

[illegible]

محافظة نينوى تحضر بطولة (٨) شباط بالرياض



احضر منتخب محافظة نينوى بطولة (٨) شباط بالرياض التي اختتمت يوم أمس الأول في ميدان النور في بغداد بعد تغلبه ببطولة لاعبي النخلة والمنتخب الهوائي جاعا (١٩٩٢) نقطة

وجاء منتخب اربيل ثانيا بالترتيب الهوائي برصيد (٨٣٨) نقطة يليه منتخب السليمانية بالترتيب الثالثة وجمع (٧٣٣) نقطة

واحرز منتخب السليمانية المرتبة الثانية في فضائية المسند الهوائي جاعا (٩١٥) نقطة وجاء منتخب اربيل ثلثا وجمع على (٨٥٥) نقطة

وانتصرت المنتخبات الغربية لبطولة المسند الهوائي عن فوز محمد عبد العزيز من محافظة نينوى بالترتيب الاول جاعا (٨٣٨) نقطة من اصل (٩٠٠) نقطة يليه مسند واحد من محافظة اربيل بالترتيب

الثانية وجمعت (٣٣٣) وجاء فريدون حمه رشيد من السليمانية بالترتيب الثالثة جاعا (٣٣٢) نقطة

وفاز مهلب طه من نينوى ببطولة اكرام رجب وعبد الجبار (١٥ - ١٢) نقطة جاعا (٣٣٨) نقطة من اصل (٤٠٠) نقطة يليه مسند احمد من نينوى ايضا بالترتيب الثانية

اليوم ... الجيش مع الشباب والرشيدي يقابل الصناعة

يلتقي في الساعة الرابعة من عصر اليوم في قاعة صدام للالعاب الرياضية فريقا نادي الجيش والشباب في مباراة بكرة الطائرة ضمن الدور السادس من المرحلة الاولى لبطولة دوري اندية القطر للفرق المختلطة تعقبها مباراة الرشيدي والصناعة في نفس القاعة

وسيقود الفريقين الصناعة فضل حسين وحسن علي وشهاب احمد ومحمد الوائلي واكرم رجب

وكان نادي الرشيدي قد فاز على نادي الكوفة بثلاثة اشواط

وكان نادي الرشيدي قد فاز على نادي الكوفة بثلاثة اشواط

ثقافة رياضية أسئلة واجوبة حول قانون كرة القدم

سؤال: ما هي الحالات التي يجوز فيها استمرار تصيد الوقت لثلاثة لعب ضربة جزاء احتسبت في التواني الاخرى من المباراة

الجواب: يستمر تصيد الوقت لثلاثة لعب ضربة الجزاء في الحالات التالية:

- ١- عند تدخل مدافع داخل منطقة الجزاء او العشر
- ٢- عند تدخل الكرة المرمى
- ٣- عند تحرك حارس المرمى من على خط المرمى قبل ضرب الكرة ولم تدخل الكرة المرمى
- ٤- عند تدخل مهاجم داخل منطقة الجزاء او العشر

سؤال: ما هي الحالات التي يجوز فيها استمرار تصيد الوقت لثلاثة لعب ضربة جزاء احتسبت في التواني الاخرى من المباراة

احتراف باليوم الاولبي العراقي

تبدا في الرابع والعشرين من الشهر الحالي مباريات دوري اندية القطر الممتاز بكرة اليد

وقال السيد علي سبيع رئيس الاتحاد ان الموعد الجديد يأتي تزامنا مع الاحتفال باليوم الاولبي العراقي

وستشارك في مباريات الدوري فرق نخبة الجيش والرشيدي والشرطة والكرب و البصري والطلبة

وسينم في وقت لاحق تحديد مواعيد وامكن اقامة المباريات

اليوم ... اجتماع الهيئة العامة لاتحاد الكرة

تقرر عقد اجتماع الهيئة العامة لاتحاد العراقي المركزي لكرة القدم في الساعة الخامسة من مساء اليوم في مقر اللجنة الاولمبية الوطنية بحضور كل من السادة: ١- اعضاء الهيئة الادارية الحالية لاتحاد العراقي لكرة القدم

- ٢- ممثل واحد عن كل اتحاد فرعي
- ٣- المديرون العمليون لدى الاتحاد
- ٤- مديرو الدرجة الاولى بكرة القدم
- ٥- ممثل واحد عن كل نادي درجة اول
- ٦- لاعبو المنتخب الوطني
- ٧- الحكام الدوليين
- ٨- حكام الدرجة الاولى

بطولة المناطق بالدرجات

ينظم الاتحاد المركزي للدرجات في الثاني من الشهر المقبل بطولة المناطق لرفع مسافة (٨٠) كيلو مترا

وستجري منافسات المنطقة الشمالية في مدينة دهوك والوسطى في بغداد والجنوبية في البصرة

بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم اليوم لقاء الفيصلي واهلي صنعاء



يلتقي نادي الفيصلي واهلي صنعاء في الساعة الثالثة والنصف من عصر اليوم بملعب الشعب في لقاء مباراة لهما ضمن بطولة اندية مجلس التعاون العربي بكرة القدم

ويبلغ رصيد الفيصلي نقطة واحدة من تعادله امام الاسماعيلي وخسارته امام الزوراء في مباراة الافتتاح بينما لم يحصل اهل صنعاء على اية نقطة حيث خسر مباراته امام الاسماعيلي

بطولة الخليج العربي في تلفزيون الكويت

يبدأ تلفزيون الكويت بث رسالة يومية لمدة نصف ساعة يعرض خلالها استعدادات الاطراف السبعة المشاركة في بطولة كأس الخليج العربي العشرة لكرة القدم وذلك اعتبارا من السبت (١٧) شباط الجاري

كما سيتم بث الرسالة الموحدة لكل الاطراف اعتبارا من يوم الافتتاح البطولة علما بأنه يتم حاليا عرض يومي حول البطولة مدته عشر دقائق ضمن برنامج مساء الخير حيث تعرض مقابلات ولقاءات مع اعضاء اللجنة المنظمة العليا ورؤساء واعضاء اللجان الفرعية وامس عرض برنامج مساء الخير لقاء مع الفنانين عبد اللطيف البستاني وعبد الكريم عبد الرضا وعبد الله الرشيد وراشد الخضر حول الاستعدادات الخاصة بلوبيروت الافتتاح

ناد جديد في مدينة المدن

اعلن في اللجنة الاولمبية الوطنية عن تأسيس نادي ابو الخصيب الرياضي في محافظة البصرة مدينة المدن

وضمت الهيئة الادارية للنادي السادة طعمة صالح وعبد الله نجم عبد الله وعامر عبد الصمد وطه ياسين عبد واحد جابر وقاسم محمد وزكي محمد وحسان الجوري وعبد الكريم مدلول

الامن العامة تحضر بطولة كأس وزير الداخلية بكرة القدم

احضر فريق الامن العامة بطولة كأس السيد وزير الداخلية بكرة القدم بعد تغلبه على فريق نادي كلية الشرطة بهدف واحد ضد لاثي في المباراة النهائية التي جرت بينهما امس بتحكيم السيد طارق احمد

وفي ختام البطولة وزع السادة وكيل وزارة الداخلية ومدير الامن العام ومدير الشرطة العام الجوائز على الفرق الفائزة بلراياز الثالثة وهي الامن العامة وكلية الشرطة واليات الشرطة

وكانت مديرية اللعب قوى الامن الداخلي قد كومت في فترة الاستراحة بين شوطي المباراة عددا من رياضيين الشرطة بالاعقاب المختلفة تقديرا لجهودهم في تطوير المستوى الرياضي في مديرية اللعب قوى الامن الداخلي

تسمية وفدنا لكأس فلسطين لاخترق الضاحية

سمى الاتحاد المركزي لاعاب المضمار والميدان وفندا لبطولة كأس فلسطين لاخترق الضاحية التي تقام في السادس من الشهر المقبل في سورية

ويضم الوفد السادة محمد عرفان رئيس اتحاد فرع التايكواندو لواء ومزهر ملك مدريا و (٧) متسابقين يتم اختيارهم من بين (٩) متسابقين يدخلون المعسكر التدريبي في دار الرياضيين يوم الخميس المقبل وهم عبد الكريم خضير ومحمود عرفان وعبد الله عبيد الله وشهاب شلال وعبد الهادي نجي وبرهان رشيد وحسن علي عريان وكريم عويد وطالب شهد

بطولة بغداد بالمصارعة للشباب



يقيم الاتحاد المركزي للمصارعة بطولة بغداد للشباب في الخامس عشر من الشهر الجاري

وتشارك في منافسات البطولة التي تقام في قاعة الشهيد سلمان شياخ بنادي الصليخ الرياضي كافة الاندية والوحدات الرياضية في بغداد وستتم في ضوء نتائجها تسمية منتخب بغداد للمشاركة في بطولة القطر التي ستقام في وقت لاحق

ضياء علوان امينا لفرس الاتحاد

من جهة اخرى تقرر تسمية السيد ضياء علوان محمود امينا لفرس الاتحاد بدلا من السيد سعيد مجيد

منتخب قطر بالالعاب المضمار والميدان يحقق نتائج متقدمة في بطولة دولية

القيمت في بودابست ايضا وكان (٩٠٠) متر

كما فاز اللاعب القطري راشد مرقوق بالمرکز الثاني للظفر العريض محققا (٧٣٠) متر واحتل اللاعب عبدالله الشيب المركز الثاني في القفز العالي مسجلا (٢٠٠) متر

ويشارك المنتخب القطري في البطولة الثالثة للصالات والقفز العالي في المركز الاول محققا اول رقم قطري لهذا المسابق في الصالات للقفز (٩٠) متره ثانيا كما جاء اللاعب القطري لبراهيم اسماعيل في المركز الاول لسباق (٤٠٠) متر عدو مسجلا (٤٧٣٠) ثانية

وقال اللاعب راشد مرقوق بالمرکز الاول لتصليحات سباق (١٠٠) مترا عدوا برز (٦٩٩) ثانية كما جاء اللاعب وايد زايد في المركز الاول لسباق القفز بارتفاع مسجلا (٥١٠) متر محطما الرقم الذي سجله اللاعب القطري احمد علي جاسم يوم (٤) شباط من العام الماضي في البطولة الاولى للصالات للقفز التي شارك فيها

الاتحاد العربي لكرة الطائرة يجتمع في دبي يوم الجمعة المقبل

يعد مجلس ادارة الاتحاد العربي لكرة الطائرة اجتماعا للهيئة العامة في مدينة دبي بالاتحادات العربية المتحدة

وتحضره رؤساء الاتحادات بطون العربي واسرائيل ان المجتمعين في دبي سيطلعون كذلك على امكانيات الاطراف الاعضاء لاستضافة بطولات الاندية التي تقام استضافتها اندية من العراق والاردن ومصر ومنها بطولتي النساء والشباب اضافة الى تحديد موعد بطولة التخييات العربية التي اعلنت الامارات موافقتها على استضافتها

واوضح انه سيتم تثبيت اسماء المرشحين من قبل الاتحاد العربي للكرة الطائرة التي ستقام في ايلول خلال نيسان المقبل وهم من العراق والجمهورية العربية اليمنية والاردن

اتحاد الكرة القطري يدعو رؤساء الاندية والاتحادات الرياضية لبطولة الخليج العربي

قرر الاتحاد القطري لكرة القدم في اجتماعه امس الاول برئاسة السيد عبد الرحمن عجم نائب رئيس الاتحاد توجيه دعوات الى رؤساء الاندية القطرية ورؤساء الاتحادات لحضور افتتاح بطولة كأس الخليج العاشرة لكرة القدم التي ستعقد في الكويت يوم ٢٠ شباط الحالى

كما تم خلال الاجتماع ضم اللاعب القطري الدولي منصور مفتاح الى تشكيلة المنتخب التي تضم (٢٦) لاعبا يتم اختيار (٢٢) منهم لتمثيل دولة قطر في هذه البطولة

ليفربول يفقد نقطة امام نوريتش

تغلب ناليا ليفربول ونوريتش ساني من دون اهداف في المباراة التي جرت بينهما امس الاول ضمن مباريات دوري انجلترا لفرق الدرجة الاولى بكرة القدم

وقد شهدت المباراة طرد احد لاعبي ليفربول وهو ميلر بعد ثلث دقائق من بدء اللعب (١٩٨٧) حيث اشهر حكم المباراة البطلة الحمراء بوجه المدافع الدولي السعودي جيلين هيسن في الدقيقة (٥١) لجهة ان العنف في كرة مشتركة مع مهاجم نوريتش روبرت فليك بعد انذاره في الشوط الاول لخسوفته مع نفس اللاعب

وفي مباراة اخرى فاز استون فيلا على شيفيلد ونردي (١-٠ صفر) ومانستر يونايتد على ميلوول (١-٢) وبيرينغ كوني على كوينز بارك رينجرز (٢-٠ صفر) وايفرتون على شاربوتون (١-٢)

وبمازال ليفربول في صدارة الفرق برصيد (٥٠) نقطة يليه نادي ارسنال بالمرکز الثاني برصيد (٤٩) نقطة

تورينو عرض (٩) ملايين دولار لضم الانجليزي بارنز

تكررت صحيفة (ميل أون سداي) اللندنية امس الاول ان نادي تورينو الايطالي مستعد لدفع خمسة ملايين جنيه (نحو ٩ ملايين دولار) لضم مهاجم ليفربول ومنتخب انجلترا جون بارنز

اشاعت الصحيفة ان رئيس النادي الايطالي فيليبي بوسانو ومديره اوجينيو فينتي سيحضران مباراة ليفربول وسولسبيتون السبت المقبل في مسابقة كأس انجلترا قبل ان يبدأوا مفاوضاتهم مع ادارة ليفربول

واشارت الى ان المسؤولين الايطاليين ياملون في اتمام الصفقة قبل سبيل كأس العالم في ايطاليا الصيف المقبل

تورينو عرض (٩) ملايين دولار لضم الانجليزي بارنز

تكررت صحيفة (ميل أون سداي) اللندنية اعلنت الاسبوع الماضي ان بارنز سيضم الى تشكيلة تورينو الايطالي في نهاية الموسم الحالي مقابل خمسة ملايين جنيه ايضا

وقال مدير ليفربول كيني دالغليشي: الخبر نقيا قطعنا ولك ان بارنز سيغني في صفوف تورينو ان يفتتح عقده معه في نهاية الموسم المقبل (٩٠-٩١)

دوجلاس يقلب عالم الملاكمة رأسا على عقب ويهزم تايسون بالقاضية !!

هيمن على النزال .. ولكماته اغلقت عين (الملاك الحديدي) تماما

اول خسارة لتايسون بعد (٣٨) نزالا .. و (٤٠) الف متفرج حضروا النزال

تايسون ينشط في الجولة الرابعة وينشط تايسون في الجولة الرابعة لوجه لكنت بيمينه وضربات خطافية يسراها الى جسد دوجلاس وقبل نهاية الجولة كمل تايسون للكنتات السريعة لخصه ففاز بالجولة

وفي الجولة الخامسة كان واضحا ان عين تايسون اليسرى قد تضررت بضربات دوجلاس حيث بدأت تتورم

وجاء ايقاع الجولة الخامسة والسابعة بطيئا حيث بدا الاقرا على الملاكمين وفي الجولة الثامنة تسط تايسون لثنية في الجولتين التاليتين تسط تايسون لثنية في الجولة التاسعة وضربا الى راس دوجلاس وجسده

عين تايسون تغلق تماما ورغم سقوط دوجلاس في الجولة الثامنة فقد حضرها مليا بنحو (٤٠) الف متفرج

الا ان دوجلاس ضمن الحصول على نحو ثلاثة ملايين دولار في حين يقل ان تايسون سيحصل على تسعة ملايين دولار

وكان مربو دوجلاس قد اشكوا من ان تصرفات تايسون لاتمن من الاحترام لخصه مع حضوره متفرجا في المؤتمرات الصحفية وجملة الوزن

ان جون جونسون مربو دوجلاس صعدت ثيوته امس بعد ان قال امس الاول (سوف يضربه دكا)

من الجولات التسع الاولى .. وقد سححت لتايسون كبر فرصة في المباراة في الجولة الثالثة عندما سد لكنت بيمينه الى دوجلاس ففاز بها ارضا قبل ثوان قليلة من نهاية الجولة

وتكمن دوجلاس من النهوض في سطر على كما لو كنت في بيتي .. انتي احب اليايان ..

وكان دوجلاس للمصنف الرابع في لائحة الجولتين التسعة والعشرة

وقد سححت لتايسون كبر فرصة في المباراة في الجولة الثالثة عندما سد لكنت بيمينه الى دوجلاس ففاز بها ارضا قبل ثوان قليلة من نهاية الجولة

وتكمن دوجلاس من النهوض في سطر على كما لو كنت في بيتي .. انتي احب اليايان ..

وكان دوجلاس للمصنف الرابع في لائحة الجولتين التسعة والعشرة

قب الاسريكي جيس دوجلاس عالم الملاكمة راسا على عقب يفوز بالقاضية في الجولة العاشرة على مواظته ملك تايسون (الحديدي) بطل العالم للوزن الثقيل في طوكيو امس

وقد سقط تايسون الذي لم يهزم في المرات السبع والثلاثين السابقة التي لعبها كحرف على ارض الحلبة من لكنت سيددها دوجلاس بيمينه الى راسه بعد مرور دقيقة (٢٣) ثانية من الجولة العاشرة من المباراة التي كان مقررا لها (١٢) جولة

وحاول تايسون بشق الانفس ان ينهض وقد اصيبت فخذه بكدمات الا ان الحكم كان قد عد عليه غفرا قبل ان يتمكن من الوقوف على قدميه

دوجلاس هيمن على النزال

وقد هيمن دوجلاس الذي كان معظم الخبراء يتوقعون هزيمته على معظم جولات المباراة حيث كمل لكنتات بمجموعات بيمينه ويسراها كما ان لكنتات التي سيددها بيمينه الى راس تايسون ذلك من البطل السابق كرايزر

وفي الجولة الخامسة كانت عين تايسون اليسرى قد تورمت ومع نهاية المباراة كان من الصعب عليه فتحها

كان معظم القضاة من خارج الحلبة قد احتسبوا لدوجلاس خمس جولات على الاقل



هكذا منذ الأصل



لأنه يريد من حدة التوتر في المنطقة

الأردن يحذر مجددا من تزايد واستمرار تدفق اليهود السوفيت الى الأراضي العربية المحتلة

عمان/واو: حذر الأردن مجددا من تزايد واستمرار تدفق اليهود من الاتحاد السوفياتي الى الأراضي العربية المحتلة. وأكد أن أية محاولة لتوطيئهم في تلك الأراضي ستزيد من حدة التوتر في المنطقة.

وطالب الأمير حسن ولي عهد الأردن في حديث إذاعي راسيو لندن الليلة قبل الماضية المجتمع الدولي بمضورة رفض الاستيطان في الأراضي المحتلة والتأكيد على عدم شرعيته.

وقال أن قضية السلاح السوفياتي هي قضية الساعة ولابد من إعادة بحثها من جديد في جميع المحافل الدولية ولإسيما

عقب الانتقادات الأميركية لادارتها

اكنو ترفض الالتقاء بشيفني أثناء زيارته المقررة للفلبين

مانيلا/واو: أعلنت الرئيسة الفلبينية (كوزان اكنو) أمس رفضها للالتقاء بوزير الدفاع الأميركي (جيم شيفني) أثناء زيارته المقررة للفلبين خلال الأيام القليلة المقبلة وذلك عقب الانتقادات التي وجهها مسؤولون أميركيون لادارتها.

وشهدت وكالة أسوشيتد برس في واشنطن (اكنو) لادارتها في خطابها الإذاعي الأسبوعي أن تقارير غير صحيحة أوردتها الصحف الأميركية عقب الزيارة التي قام بها مؤخرا للفلبين (روبرت غيفس) نائب مستشار الرئيس يوشن لشؤون الأمن القومي و (جيم كوكلي) عضو مجلس النواب.

وقالت السيدة اكنو، إن ما جاء في الصحف الأميركية مخلف لما تم بحده أثناء لقاءات مع المسؤولين الأميركيين.

وأشارت الى أن وزير الدفاع الفلبيني (فيل راموس) فقط هو الذي سيلتقي مع نظيره الأميركي الذي زارته.

ويذكر أن وزير الدفاع الأميركي غير واشنطن، أمس الأول الى هاواي ويتوقع وصوله الى الفلبين في الثامن عشر من الشهر الحالي ضمن جولة له في عدد من بلدان الشرق الأقصى.

منظمة العدالة والحرية الفرنسية

مبادرة السيد الرئيس صدام حسين انسانية ذات قيم اجتماعية عالية

باريس/واو: دعت منظمة العدالة والحرية الفرنسية النظام الإيراني الى الاستجابة لمبادرة السلام التي طرحها السيد الرئيس القائد صدام حسين خلال خطبه بالذكري (٦٩) لتأسيس الجيش العراقي الباسل.

وقالت في بيان لها إن مبادرة السيد الرئيس صدام حسين مبادرة انسانية ذات قيم اجتماعية عالية.

ونكرت المنظمة الفرنسية في بيانها أن النظام الإيراني يتجاهل مصالح شعبه والشعوب الأخرى في المنطقة من خلال رفضه لقرار السلام النهائي والشامل واستمرار احتجاز أسرى الحرب رغم وقف إطلاق النار لاستخدامهم كورقة ضغط سياسي.

خلالا للاعتراف والمواثيق الدولية والانسانية.

مجلس التعاون الخليجي

لجنة التعاون الاقتصادي تناقش قضايا عدة

كما ستناقش اللجنة آخر ماتم التوصل اليه بشأن توحيد الترخيص العسكرية على السلع ذات المنشأ الاجنبي الداخلة الى دول مجلس التعاون الخليجي بالإضافة الى مذكرة الامانة العامة لمجلس التعاون حول السماح لمواطني دول المجلس بالحصول على القروض من البنوك والصناعات ومؤسسات الاقراض الحكومية بقدرول الاعضاء بالمجلس.

مانيلا/واو: أعلنت الرئيسة الفلبينية (كوزان اكنو) أمس رفضها للالتقاء بوزير الدفاع الأميركي (جيم شيفني) أثناء زيارته المقررة للفلبين خلال الأيام القليلة المقبلة وذلك عقب الانتقادات التي وجهها مسؤولون أميركيون لادارتها.

استعراض دبلوماسي ضخم

مؤتمر الاجواء المفتوحة يبدأ أعماله اليوم في اوتاوا

وتنضم الى مؤتمر وزراء خارجية حلفي الناتو ووارشو يضعون سبلية مجاهرة عسكرية بين الشرق والغرب

وتستمر وفود الخبراء والمستشارين حوالي ٦٠٠ شخص.

اما في ما يتعلق بقوات الشرطة المكلفة الاشراف على أمن هذه التظاهرة الدبلوماسية فلم تحسم اي ارقام، وإن يؤدي المؤتمر حسب مصادر موثوقة الى أي عرقلة في تنفيذ العاصمة الإدارية لكندا.

وسيعقد فور وصول بيلر اجتماع يضم ١٦ وزيرا للحلف الأطلسي في وزارة الخارجية الكندية.

وقبل افتتاح المؤتمر صباح اليوم سيلتقي بيلر وشيفر لفترة على الاضطر مع رئيس الوزراء الكندي بيرسون موروني وكلاهما.

عالم نسيج

فقد ذكرت صحيفة كومباس اليومية ان بركان جبل كيلو طفق قبل ظهر السبت الماضي وانبعثت منه رمال وحصى وحجم طفت على القرى المجاورة واضلعت الصحبة ان أربعة من الضحايا العشرة لقوا مصرعهم داخل منزل عندما انهال السطح من وقع الحمم.

الا ان مسؤولا في مكتب الكوارث الطبيعية أكد ان الطفق البركاني كان ضعيفا لأن الذهب لم يكن يجاوز ارتفاعه عشرة أمتار ويعد هذا رابع طفق لبركان جبل كيلو منذ بداية القرن الحالي وكان الأخير في سنة ١٩٦٦ أدى الى مصرع أكثر من ٢٠٠ شخص.

حالة طوارئ ومنع تجول

ذئب جائع يتجول داخل قرية

انقرة/واو: تسبب ذئب جائع في إعلان حالة الطوارئ ومنع التجول في قرية بولاية سوبوت، على البحر الأسود بعد أن هاجم أهالي القرية وسرق بنائيه ثلاثة عشر شخصا أربعة منهم بحالة الخطر.

وأشارت وكالات الأنباء المحلية ان الذئب الجائع قد تمكن من الوصول الى مركز القرية والهجوم على المراتب مما أدى الى جرح ثلاثة عشر شخصا. ولم يتمكن أهالي القرية من النجاة من هذا الذئب الجائع الا بعد استدعاء قوة من الجند اربعة قتلى بعد إطلاق النار عليه.

ونشرت الوكالات ان الذئب الجائع استمر يتجول في داخل القرية أكثر من ساعتين بعد أن تم اخلاء الشوارع من المارة. هذا وقد نقل المصابون الى المستشفيات وعقب قتل الذئب حيث وجد اربعة منهم بحالة الخطر بسبب الجروح البليغة التي سببها الذئب بجسدهم.

وزراء خارجية حلفي الناتو ووارشو يضعون سبلية مجاهرة عسكرية بين الشرق والغرب

التي سيجريها الوزراء على هامش المؤتمر على مواضيع الوحدة الاخائية وخفض القوات التقليدية ومؤتمر الأمن والتعاون في أوروبا وكذلك التعاون الاقتصادي بين الشرق والغرب.

وقد يجري الوزراء هذه المحادثات في القاعات التابعة لمركز المؤتمر في اوتاوا حيث ستكون محظورة على وسائل الاعلام او في اجنحة الفندق الفاخرة المجاورة حيث يتناولون واعتمد نحو ٥٠٠ صحافي لتغطية هذا الاجتماع الكبير الاول بين الشرق والغرب خلال هذا العقد. كما وصفته كندا التي انطلقت التظاهرة على تنظيمه.

وكان بيلر قد صرح في موسكو انه سيتناول مع نظرائه في الحلف الأطلسي بخصوص الاقتراح السوفياتي للحد من القوات المتمركزة في أوروبا (١٩٥) ألف رجل في كل أوروبا او (٢٢٥) ألفا لكل طرف.

ويذكر أن وزير الدفاع الأميركي غير واشنطن، أمس الأول الى هاواي ويتوقع وصوله الى الفلبين في الثامن عشر من الشهر الحالي ضمن جولة له في عدد من بلدان الشرق الأقصى.

سيارة تعمل بالكهرباء

شركة فيات لصنع السيارات الإيطالية تصولجا للسيارة الكهربائية الجديدة المسماة (ايلترا) التي بدأ التجريب من أجل اقتناها اعتبارا من يوم امس الاحد.

وتعتبر ايلترا، اول سيارة في أوروبا تعمل بالطاقة الكهربائية. وتعرض للاستخدام العام وهي تتنوع بمواصفات تقنية متقدمة في الاضافه الى انها تتسبب اي اضرار من شأنها ان تلوث البيئة كما هو الحال في معظم السيارات في العالم فهي تحمل محركا يتسم بانخفاض الصوت.

وتبلغ سرعتها القصوى ١٠٠ كيلومتر في الساعة ولعمل العام ٥٠ كيلو متر في الساعة اما قوتها فتبلغ ١٢ حصانا وقوتها الكهربائية تقدر بـ ٩,٢ كيلووات وتستهلك ١٦ كيلووات كل ساعة ٨ كيلومترات. اما سعرها فسوف يكون ٢٥ مليون ليرة إيطالية اي ما يعادل ١٢ ألف جنيه استرليني.



بعد تحطيم وازالة جدار برلين

الاتحاد السوفيتي يدعو الى تحطيم الحائط الكوري

دعا الاتحاد السوفيتي المجتمع الدولي الى تحطيم الحائط الكوري بعد تحطيم وازالة جدار برلين الذي كان يفصل بين الدولتين اللاتينيتين.

وقال وزير الخارجية السوفيتي (اوريشيفلر) في مؤتمر صحفي أمس الاول ان هناك جدرا يفصل بين الدولتين الكوريتين وعلى المجتمع الدولي ان يعمل على تحطيم ذلك الجدار وضمان حرية الحركة في شبه الجزيرة الكورية.

ووصف تحطم الجدار الكوري بأنه سيكون تطورا رائعا.

وكان بيان مشترك صدر عن محادثات شيفر-نغزه مع نظيره الأميركي جيمس بيلر قد أعرب عن رغبة الدولتين الكوريتين في خفض حدة التوتر في شبه الجزيرة الكورية وتأييدهما لحوان بين الشمال والجنوب فيها.

كاميرا سفيته قضاة لاتتوقف عن التصوير

بلسينا/كافورنيا/رويت: قالت متحفية باسم هيئة القضاء والطيران الأميركية ان كاميرا مثبتة في سفينة اندونيسية ايرباص جيتو استمرت في التصوير بعد ان التفتت الى سفينة كوكبي الزهرة يوم الجمعة الماضي.

وقالت سفينة القضاء جيتو التي تقوم برحلة الى كوكبي المشتري تسفرق من سفن ذات النقط الصور خلال رحلتها الفضائية على مسافة ١٦,٠٠٠ كيلومتر من كوكب الزهرة قرب الكواكب الأرض.

وكان قد تم إطلاق جيتو في تشرين الاول الماضي.

وقالت المتحفية كاري مارلين ان الكاميرا لم تسجل لتلميحات من الكمبيوتر بكتشف عن التصوير.

ومضت تقول ان اثنين اغلقوا الكاميرا وسحبوا اوصالها لانها كانت تلتقط صور من الصور كوكب الزهرة ويأمل العلماء ان تكشف هذه الصور للقلب عن تفاصيل مهمة بشأن البرق في كوكب الزهرة الذي تبلغ درجة الحرارة على سطحه ٣٢٠ درجة مئوية.

وسيتنخرن المعلومات المتحصل عليها في جيتو حتى تشرين الاول القادم عندما تقارب السفينة من الأرض لتلتقط هذه المعلومات وتصنع جيتو اول مركبة فضائية تدخل الغلاف الجوي للمشتري في اواخر عام ١٩٩٥.

عدد كبير من المدنيين والعسكريين سقطوا ضحايا

القوات الامريكية باقية في بنما لأجل غير مسمى

ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر اضطرت الى توجيه رسالة بضموم واحد الى الحكومتين الامريكية والبنمية في اليوم نفسه الذي نزلت فيه القوات الامريكية في بنما لتكثفها بقتلتهم بموجب معاهدات جنيف بحماية المدنيين وتقديم الحماية اللازمة لأسرى الحرب.

وقالت ان الوفد الاقليمي للصليب الاحمر للقيام في كوستاريكا المجاورة قد وصل الى العاصمة بنما سيتي في اليوم التالي لبدء القتال وانضم الى اعضاء الصليب الاحمر البني في تقييم الموقف ووضع برنامج طارئ للمساعدة.

واضافت ان اللجنة الدولية للصليب الاحمر ارسلت الى الفلبين طائرتين محملتين بالادوية الطبية والادوية تم تجميعها من مستودعات الصليب الاحمر البني.

وقالت اللجنة انها تمكنت في الثلاثين من كانون الاول الماضي من زيارة المحتجزين بسبب النزاع ويضع أسرى الحرب كان قد تم احتجازهم في مسكنين للاعتقال اقتحموا السلطات العسكرية الامريكية قرب بنما وان الزيارات استمرت طوال كلون الثاني الماضي.

استبعاد العناصر الاجرامية والعنصرية

يوغسلافيا تبحث مشروع قانون خاص بالاحزاب السياسية

بلغراد/واو: أعلن في بلغراد ان الحكومة اليوغسلافية تبحث مشروع قانون جديد خاص بالاحزاب السياسية في البلاد بقية بلديات التجمعات التي لا يقل عدد اعضائها عن ثلاثين عضوا في التقدم لعضويتها كاحزاب في غضون شهر واحد من اعلان تأسيسها.

ونكرت وكالة الانباء الانلانية الديمقراطية (ان) ان تلك المنظمات التي تتبنى او تضم عناصر اجرامية وعنصرية وقومية متطرفة وغيرها من التوجهات المعادية للستور اليوغسلافي ان يحل لها الاهتمام باعتبارها احزابا سياسية.

ويتم مشروع القانون الجديد على ان يضم كل جمع في صفوفه اعضاء يتبنون لجمهوريتين يوغسلافيين في الاقل على ان يكون مفروجا امام جميع المواطنين.

اضطرابات بمستوطنة قرب جوهانسبرغ

جوهانسبرغ/واو: لقي خمسة قتلى و٤٥ جرحا واصيب (٤٥) اخرون بجروح في اضطرابات شنتها مستوطنة لسود قرب (جوهانسبرغ) عاصمة جنوب افريقيا امس الاول.

ونقلت وكالة رويتر عن متحد باسم الشرطة قوله امس ان قوات الأمن استخدمت الغاز المسيل للدموع وطلقات الرش لتفريق الاف من المظاهرات في مستوطنة (كلتيونج).

واوضح ان عناصر من منظمة مؤتمر (شباب توكوزا) وهي منظمة متطرفة للفصل العنصري قامت باعمال عنف الحقت اضرارا بالبنية والبعيد من السيارات المتجهة للشرطة.

وأشارت الى انه لم يعرف بعد سبب الاضطرابات التي بدأت قبل ان يعلن رئيس نظام جنوب افريقيا (ويليام دي كيرك) ان الزعيم الوطني المسجون (نيلسون منديلا) سيجرح عنه في وقت لاحق.

بعض اضطرابات كراتشي الدامية مشروع مؤتمر وطني لبحث الوضع الداخلي في باكستان

اسلام اباد/واو: طالب الرئيس الباكستاني (غلام اسحق خان) بعد مؤتمر تشاكر فيه جميع الاحزاب السياسية في باكستان لبحث الوضع الداخلي بعد الاضطرابات الدامية التي وقعت في مدينة كراتشي اخيرا وراح ضحيتها أكثر من (٧٠) قتلا.

وقال الرئيس الباكستاني في كلمة بنها التلفزيون الحكومي في اسلام اباد الليلة الماضية ان حكومته تتحمل مسؤولية الحفاظ على النظام والقانون الا ان الحكومة تحتاج الى مشاركة الاحزاب السياسية في تحمل المسؤولية.

فرص ضئيلة في الصمود امام الارادة السياسية

بون بدأت تستعد بمرارة لترك مكانها الى برلين

أجبار المدينة الصغيرة الى استعادة السكينة التي كانت تشوبها قبل الحرب

لكن الغموض الذي ملازل يكتنف المسألة الألمانية تسبب منذ هذا الاسبوع في تعليق خطط بناء مركز جديد للصحافة الحكومية في بون باعتصامات تناهز ٢٥٠ مليون مارك ألماني (١١٧ مليون دولار).

وتتقدم السلطات بمرار واضح وهو انه طالما استمرت بون العاصمة فإن الدولة ستدعمها مليا وسوف لن تسترد المليون مارك التي قررت استثمارها فيها سنة ١٩٩٠ وفق ما تردد وزير البناء غيرد هلسفيلد. الا ان (جبل السرة) سيقلع بعد هذا التاريخ.

وقد بدا البعض بلوح بشبح المدينة المهجورة وتتردد انباء مفادها ان سعر المتر المربع من الأرض في بون انخفض بنسبة ١٥ بالمئة منذ بدء التقلبات في ألمانيا الديمقراطية وتحدثت المدينة من جهتها عن رحيل فوري لحوالي مئة الف أي ثلث إجمالي سكان المدينة في حال نقل العاصمة.

وتشير أيضا الى ان بنية العمل في المدينة التي احتلت العلم الماضي بالفيديو الثانية مطبوعة الى حد بعيد بالرغم من ان الارتباط بالدولة الاتحادية وإيمتها تبعا لذلك تحمل طابعه عتيفة.

ينكر في هذا السياق ان ثلث الانشطة المهنية في بون مرتبط بالدولة وان ٨٠ الفا من سكانها يعملون موظفين لدى الدولة في حين لاتلعب الصناعة سوى دور ثانوي. ويقول الدافعون عن بون انها قريبة جدا من مركزي المجموعة الأوروبية في بروكسل وستراسبورغ وان نقل العاصمة الى برلين ربما يضعف تثبيت ألمانيا الموحدة في الغرب ويكلف الائتلاف الغربيين ثمنا باهظا.

لكن ورغم كل ذلك يبدو ان بون التي حولها المستشار كونراد ادينباور الى ملكة سنة ١٩٩٠ لن تعد لها الآن سوى فرص ضئيلة جدا في الصمود امام الارادة السياسية وضغط الشارع في ألمانيا الشرقية.

لكن الغموض الذي ملازل يكتنف المسألة الألمانية تسبب منذ هذا الاسبوع في تعليق خطط بناء مركز جديد للصحافة الحكومية في بون باعتصامات تناهز ٢٥٠ مليون مارك ألماني (١١٧ مليون دولار).

وتتقدم السلطات بمرار واضح وهو انه طالما استمرت بون العاصمة فإن الدولة ستدعمها مليا وسوف لن تسترد المليون مارك التي قررت استثمارها فيها سنة ١٩٩٠ وفق ما تردد وزير البناء غيرد هلسفيلد. الا ان (جبل السرة) سيقلع بعد هذا التاريخ.

وقد بدا البعض بلوح بشبح المدينة المهجورة وتتردد انباء مفادها ان سعر المتر المربع من الأرض في بون انخفض بنسبة ١٥ بالمئة منذ بدء التقلبات في ألمانيا الديمقراطية وتحدثت المدينة من جهتها عن رحيل فوري لحوالي مئة الف أي ثلث إجمالي سكان المدينة في حال نقل العاصمة.

وتشير أيضا الى ان بنية العمل في المدينة التي احتلت العلم الماضي بالفيديو الثانية مطبوعة الى حد بعيد بالرغم من ان الارتباط بالدولة الاتحادية وإيمتها تبعا لذلك تحمل طابعه عتيفة.

ينكر في هذا السياق ان ثلث الانشطة المهنية في بون مرتبط بالدولة وان ٨٠ الفا من سكانها يعملون موظفين لدى الدولة في حين لاتلعب الصناعة سوى دور ثانوي. ويقول الدافعون عن بون انها قريبة جدا من مركزي المجموعة الأوروبية في بروكسل وستراسبورغ وان نقل العاصمة الى برلين ربما يضعف تثبيت ألمانيا الموحدة في الغرب ويكلف الائتلاف الغربيين ثمنا باهظا.

لكن ورغم كل ذلك يبدو ان بون التي حولها المستشار كونراد ادينباور الى ملكة سنة ١٩٩٠ لن تعد لها الآن سوى فرص ضئيلة جدا في الصمود امام الارادة السياسية وضغط الشارع في ألمانيا الشرقية.

لكن الغموض الذي ملازل يكتنف المسألة الألمانية تسبب منذ هذا الاسبوع في تعليق خطط بناء مركز جديد للصحافة الحكومية في بون باعتصامات تناهز ٢٥٠ مليون مارك ألماني (١١٧ مليون دولار).

وتتقدم السلطات بمرار واضح وهو انه طالما استمرت بون العاصمة فإن الدولة ستدعمها مليا وسوف لن تسترد المليون مارك التي قررت استثمارها فيها سنة ١٩٩٠ وفق ما تردد وزير البناء غيرد هلسفيلد. الا ان (جبل السرة) سيقلع بعد هذا التاريخ.

وقد بدا البعض بلوح بشبح المدينة المهجورة وتتردد انباء مفادها ان سعر المتر المربع من الأرض في بون انخفض بنسبة ١٥ بالمئة منذ بدء التقلبات في ألمانيا الديمقراطية وتحدثت المدينة من جهتها عن رحيل فوري لحوالي مئة الف أي ثلث إجمالي سكان المدينة في حال نقل العاصمة.

وتشير أيضا الى ان بنية العمل في المدينة التي احتلت العلم الماضي بالفيديو الثانية مطبوعة الى حد بعيد بالرغم من ان الارتباط بالدولة الاتحادية وإيمتها تبعا لذلك تحمل طابعه عتيفة.

ينكر في هذا السياق ان ثلث الانشطة المهنية في بون مرتبط بالدولة وان ٨٠ الفا من سكانها يعملون موظفين لدى الدولة في حين لاتلعب الصناعة سوى دور ثانوي. ويقول الدافعون عن بون انها قريبة جدا من مركزي المجموعة الأوروبية في بروكسل وستراسبورغ وان نقل العاصمة الى برلين ربما يضعف تثبيت ألمانيا الموحدة في الغرب ويكلف الائتلاف الغربيين ثمنا باهظا.

لكن ورغم كل ذلك يبدو ان بون التي حولها المستشار كونراد ادينباور الى ملكة سنة ١٩٩٠ لن تعد لها الآن سوى فرص ضئيلة جدا في الصمود امام الارادة السياسية وضغط الشارع في ألمانيا الشرقية.

لكن الغموض الذي ملازل يكتنف المسألة الألمانية تسبب منذ هذا الاسبوع في تعليق خطط بناء مركز جديد للصحافة الحكومية في بون باعتصامات تناهز ٢٥٠ مليون مارك ألماني (١١٧ مليون دولار).

وتتقدم السلطات بمرار واضح وهو انه طالما استمرت بون العاصمة فإن الدولة ستدعمها مليا وسوف لن تسترد المليون مارك التي قررت استثمارها فيها سنة ١٩٩٠ وفق ما تردد وزير البناء غيرد هلسفيلد. الا ان (جبل السرة) سيقلع بعد هذا التاريخ.

وقد بدا البعض بلوح بشبح المدينة المهجورة وتتردد انباء مفادها ان سعر المتر المربع من الأرض في بون انخفض بنسبة ١٥ بالمئة منذ بدء التقلبات في ألمانيا الديمقراطية وتحدثت المدينة من جهتها عن رحيل فوري لحوالي مئة الف أي ثلث إجمالي سكان المدينة في حال نقل العاصمة.

وتشير أيضا الى ان بنية العمل في المدينة التي احتلت العلم الماضي بالفيديو الثانية مطبوعة الى حد بعيد بالرغم من ان الارتباط بالدولة الاتحادية وإيمتها تبعا لذلك تحمل طابعه عتيفة.

ينكر في هذا السياق ان ثلث الانشطة المهنية في بون مرتبط بالدولة وان ٨٠ الفا من سكانها يعملون موظفين لدى الدولة في حين لاتلعب الصناعة سوى دور ثانوي. ويقول الدافعون عن بون انها قريبة جدا من مركزي المجموعة الأوروبية في بروكسل وستراسبورغ وان نقل العاصمة الى برلين ربما يضعف تثبيت ألمانيا الموحدة في الغرب ويكلف الائتلاف الغربيين ثمنا باهظا.

لكن ورغم كل ذلك يبدو ان بون التي حولها المستشار كونراد ادينباور الى ملكة سنة ١٩٩٠ لن تعد لها الآن سوى فرص ضئيلة جدا في الصمود امام الارادة السياسية وضغط الشارع في ألمانيا الشرقية.

لكن الغموض الذي ملازل يكتنف المسألة الألمانية تسبب منذ هذا الاسبوع في تعليق خطط بناء مركز جديد للصحافة الحكومية في بون باعتصامات تناهز ٢٥٠ مليون مارك ألماني (١١٧ مليون دولار).

وتتقدم السلطات بمرار واضح وهو انه طالما استمرت بون العاصمة فإن الدولة ستدعمها مليا وسوف لن تسترد المليون مارك التي قررت استثمارها فيها سنة ١٩٩٠ وفق ما تردد وزير البناء غيرد هلسفيلد. الا ان (جبل السرة) سيقلع بعد هذا التاريخ.

وقد بدا البعض بلوح بشبح المدينة المهجورة وتتردد انباء مفادها ان سعر المتر المربع من الأرض في بون انخفض بنسبة ١٥ بالمئة منذ بدء التقلبات في ألمانيا الديمقراطية وتحدثت المدينة من جهتها عن رحيل فوري لحوالي مئة الف أي ثلث إجمالي سكان المدينة في حال نقل العاصمة.

وتشير أيضا الى ان بنية العمل في المدينة التي احتلت العلم الماضي بالفيديو الثانية مطبوعة الى حد بعيد بالرغم من ان الارتباط بالدولة الاتحادية وإيمتها تبعا لذلك تحمل طابعه عتيفة.

ينكر في هذا السياق ان ثلث الانشطة المهنية في بون مرتبط بالدولة وان ٨٠ الفا من سكانها يعملون موظفين لدى الدولة في حين لاتلعب الصناعة سوى دور ثانوي. ويقول الدافعون عن بون انها قريبة جدا من مركزي المجموعة الأوروبية في بروكسل وستراسبورغ وان نقل العاصمة الى برلين ربما يضعف تثبيت ألمانيا الموحدة في الغرب ويكلف الائتلاف الغربيين ثمنا باهظا.

لكن ورغم كل ذلك يبدو ان بون التي حولها المستشار كونراد ادينباور الى ملكة سنة ١٩٩٠ لن تعد لها الآن سوى فرص ضئيلة جدا في الصمود امام الارادة السياسية وضغط الشارع في ألمانيا الشرقية.

لكن الغموض الذي ملازل يكتنف المسألة الألمانية تسبب منذ هذا الاسبوع في تعليق خطط بناء مركز جديد للصحافة الحكومية في بون باعتصامات تناهز ٢٥٠ مليون مارك ألماني (١١٧ مليون دولار).

بحث قضايا المنطقة

وفي عهد الكويت يستقبل جون كيلي

الكويت/واع - استقبل الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح في عهد الكويت امس السيد جون كيلي مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الشرق الاوسط وجنوب اسيا الذي يزور الكويت حاليا.

ولم يشرب بيان صادر بهذا الشأن الى الموضوعات التي تم بحثها خلال المظلة.

ويذكر ان المسؤول الاميركي يزور منطقة الخليج العربي للبحث في القضايا التي تهم المنطقة، وعدد من الموضوعات الاقتصادية والدولية، واخر تطورات عملية السلام في المنطقة.

وزار السيد كيلي حتى الآن السعودية والامارات وسلطنة عمان وقطر والبحرين.

غزالي غادر الرياض

مباحثات جزائرية - سعودية

الرياض/واع - غادر وزير الشؤون الخارجية الجزائري السيد غزالي غزالي الرياض امس عقب زيارة قصيرة للمملكة العربية السعودية اجري خلالها مباحثات مع وزير الخارجية السعودي الامير سعود الفيصل.

وتذكر وكالة انباء الخليج ان المباحثات تناولت تيسار وجهات النظر حول عدد من القضايا موضع الاهتمام المشترك.

ويؤكد الوزير الجزائري بوجولة في عدد من الدول العربية بتسليم قذافي رسائل من الرئيس الشاذلي بن جديد تتعلق بتطورات الأوضاع العربية.

بحث العلاقات الثنائية

مسؤول سوفيتي يجتمع مع السفير الإيراني

موسكو/واع - اجتمع يوم السبت سفير الاتحاد السوفيتي في طهران مع السفير الإيراني في موسكو مع سفير الاتحاد السوفيتي بناء على طلب السفير.

وتذكر وكالة (تاس) السوفيتية ان الجانبين بحثا خلال الاجتماع العلاقات السوفيتية - الإيرانية، وبعض القضايا الإقليمية.

البرنامج الفضائي العراقي

مفاجأة اثار الاعجاب

الدوحة/واع - وصفت صحيفة الراية القطرية البرنامج الفضائي العراقي بأنه كان مفاجأة تثير الاعجاب.

وقالت في مقال لها اس انه بالرغم من مرور اكثر من شهرين على اطلاق العراق بنجاح منظومة العبد الصاروخية الى الفضاء ليكون بذلك اول قطر عربي يمتلك مثل هذا الصاروخ المتجه محليا فان هذا الحدث الكبير ما زال يسيطر على حديث رجل الشارع.

واضافت ان العراقيين فخورون بانطلاق الحلم العربي من ارض العراق كما ان العرب سعداء بتمكن العراق من اقتحام الدائرة المغلقة للقوى الفاعلة.

مسؤول تايلندي

اغتيال الدبلوماسيين السعوديين انتهاك للنواميس الانسانية

الرياض/واع - اعرب نائب وزير خارجية تايلاند السيد (برافاس ليم برازان) مجددا عن اسف بلاده العميق لمقتل الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة في بانكوك.

واشار الى انه سيطعن حكومة المملكة العربية السعودية على الاجراءات التي اتخذت من اجل حماية الدبلوماسيين السعوديين في بانكوك.

وردا على سؤال عما تم في اجراءات التحقيق الخاصة باغتيال الدبلوماسيين السعوديين الثلاثة اجاب قائلا اننا نعمل حاليا بشكل متواصل ومكثف للقبض على المجرمين. واننا وصلنا الى نتائج مهمة جدا في التحقيق.

بثمة افضاء معلومات للمعارضة

القبض على (٦٨) من افراد الامن والشرطة في سري لانكا

كولومبو/واع - ألقت السلطات السري لانكية امس القبض على ثمانية وستين شخصا من قوات الامن السري لانكية والشرطة بتهمة افضاء معلومات مهمة الى المعارضة عن نشاطاتها.

وتلقت صحيفة (ساندي تيميز) الصادرة في كولومبو امس عن مصدر حكومي ربيع الشكوى قوله ان فرقا خاصة من ضباط وزارة الدفاع يقومون بالتحقيق في حادثة تسريب هذه المعلومات الأمنية.

في إطار التعاون الثقافي

كتاب (٨٠٠) عراقي هدية لليمن الديمقراطية

عين/واع - قدمت السفارة العراقية في جمهورية اليمن الديمقراطية (٨٠٠) كتاب عراقي هدية لكتبة عديده بلادي الوطنية.

وتذكر مراسل وكالة الانباء العراقية عن ان مجموعة الكتب الهادفة والتي تأتي في إطار التعاون الثقافي بين العراق واليمن الديمقراطية، اشتملت على مؤلفات وخلاصات السيد الرئيس القائد صدام حسين، واصدارات دور النشر العراقية في مختلف المجالات السياسية والثقافية والفنية.

ويذكر ان معرض الكتب العراقي الذي افتتحته السفارة العراقية في عدن في العشرين من شهر كانون الاول الماضي الذي ضم اكثر من الف عنوان كتب عراقية وغربية، ومؤلفات وأبحاث السيد الرئيس القائد صدام حسين، قد تم اعداده في المكتبة الوطنية بـ عدن.

في عمان

معرض خاص بصناعات دول مجلس التعاون العربي

عمان/واع - يقام في عمان في الخامس والعشرين من الشهر الحالي معرض خاص بصناعات دول مجلس التعاون العربي.

وتشارك في المعرض الذي يستمر ستة ايام

ايام اكثر من مئة وخمسين شركة صناعية واقتصادية مختلفة من دول مجلس التعاون، متعرضين لمنتجات من صناعاتها من القطاعات العلم والخاص.

ويهدف المعرض الى تعريف رجال الاعمال والتجار والصناعيين في دول مجلس التعاون العربي والافكار العربية الاخرى الذين وجهت لهم دعوات لزيارة المعرض بمقتضى وصفايات دول المجلس، واتاحة الفرصة لهم لدراسة اسواق هذه الاقطار بما يسهم في تنمية حجم التبادل التجاري بين الدول الاعضاء.

الحالة الجوية

المناطق كافة: غائم جزئيا بتخلله فترات صحو مع ضباب خفيف ويكون كثيفا احيانا في الصباح الباكر في أماكن متفرقة من المنطقة الشمالية ويتحول الطقس تدريجيا خلال النهار الى غائم في الايام الغربية من المنطقة الوسطى والشمالية مع فرصة لسقوط امطار في اسكن متفرقة منها والرياح متغيرة الاتجاه خفيفة السرعة تتحول تدريجيا الى جنوبية شرقية خفيفة الى معتدلة السرعة احيانا.

صباح	صفر
سره	صفر

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة لكل من:	
بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

بغداد	١٧
موصل	١٣
كركوك	١٤
رمادي	١٧
بغوبة	١٥
حلة	١٧
نجف	١٨
سماوة	١٨
عمره	١٦
كربلاء	١٧
العتيش	١٧
السليمانية	١٧
كربلاء	١٧
دموك	١٤
كوت	١٦
ديوانية	١٧
ناصرية	١٧
بصرة	١٨

درجات الحرارة الصغرى والعظمى المتوقعة في المناطق

